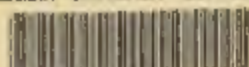




BUTLER CIRCULATION

14055392  
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



• 0114055392 •

BUTLER STACKS



## DUE DATE

MAY 15 1993

OCT 10 1993

MAY 29 1992

NOV 07 1993

AUG 17 1993

SEP 09 1993

OCT 07 1993

NOV 02 1993

NOV 02 1993

NOV 02 1993

DEC 22 2003

201-6553

Printed  
in USA

MAR. 3029.

(Vol. 6)



# البَيْدَاءُ وَالتَّايِخُ

تأليف

مُطَهَّرُ نَزَاطِيقِ الْمُقَدَّسِي

لِلْجُزْءِ السَّادِسِ

يُطْلَبُ مِنْ مَكْتَبَةِ الشُّنُفِيَّةِ بِبَغْدَادَ  
وَمُؤَسَّسَةِ الْخَالِجِيِّ بِبَغْدَادَ

D  
17  
1128

v. 6

كِتَابُ  
الْبَيْدَةِ وَالتَّارِيخِ

النسوب الى ابي زيد احمد بن سهل البلخي  
وهو لطهر بن طاهر الشافعي

قد اعتنى بشراء وترجمته من العربية الى الفرنسية  
الفقيه المذنب كلمان هوارد من أعضاء مجلس العلوم العالي (الينستيتو دي  
فرانس) وقنصل جبال الدولة الفرنسية  
معلم في مدرسة الألسنة الشرقية  
ومدير المدرس في المكتبة المصلى للدراس العالية في مدينة باريس

الجزء السادس

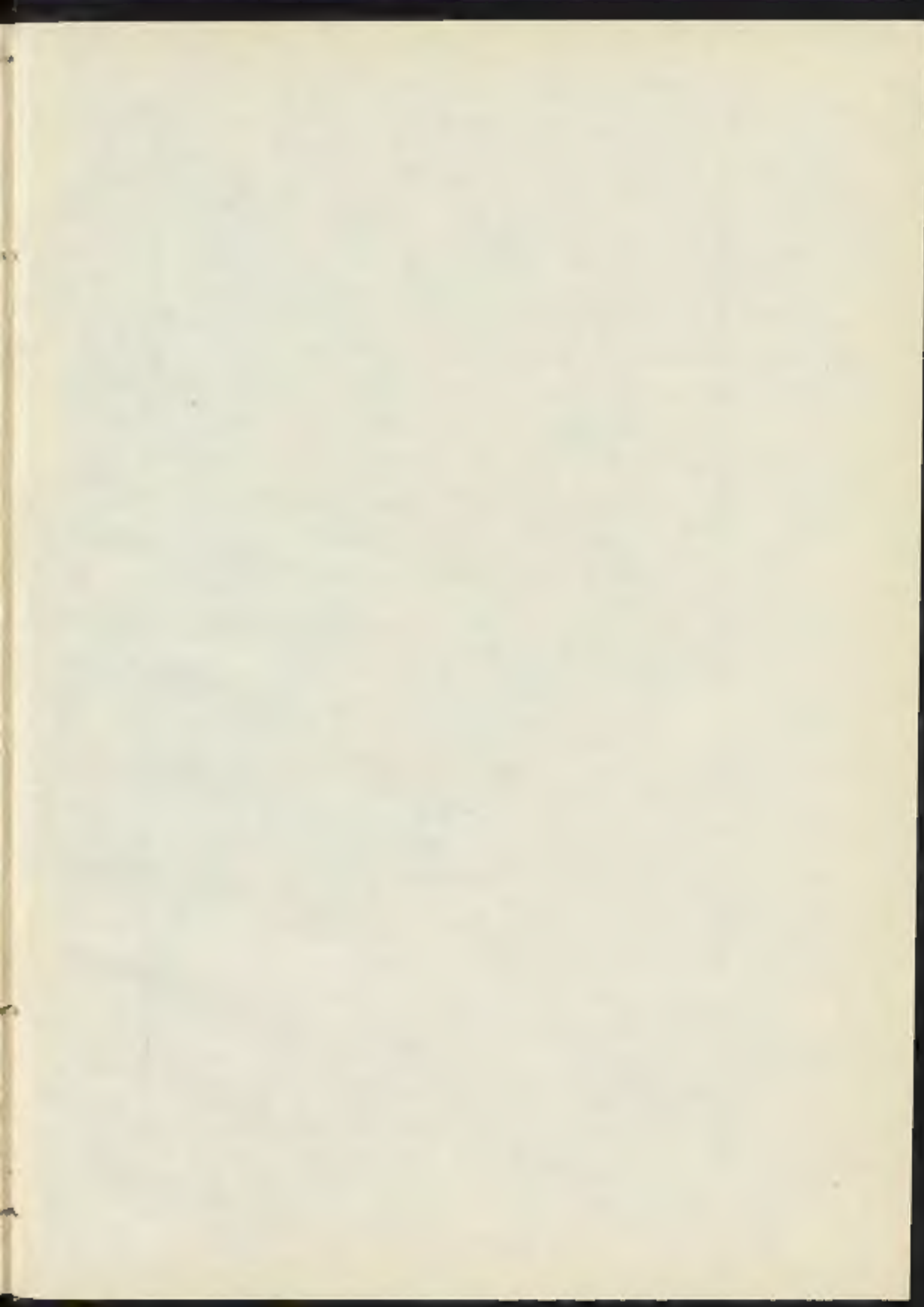


يُباع عند المطابع لانت ليرو الصغاف  
في مدينة باريس

١٩١٩  
سنة ميلادية

ad 286/1/05

PL-480

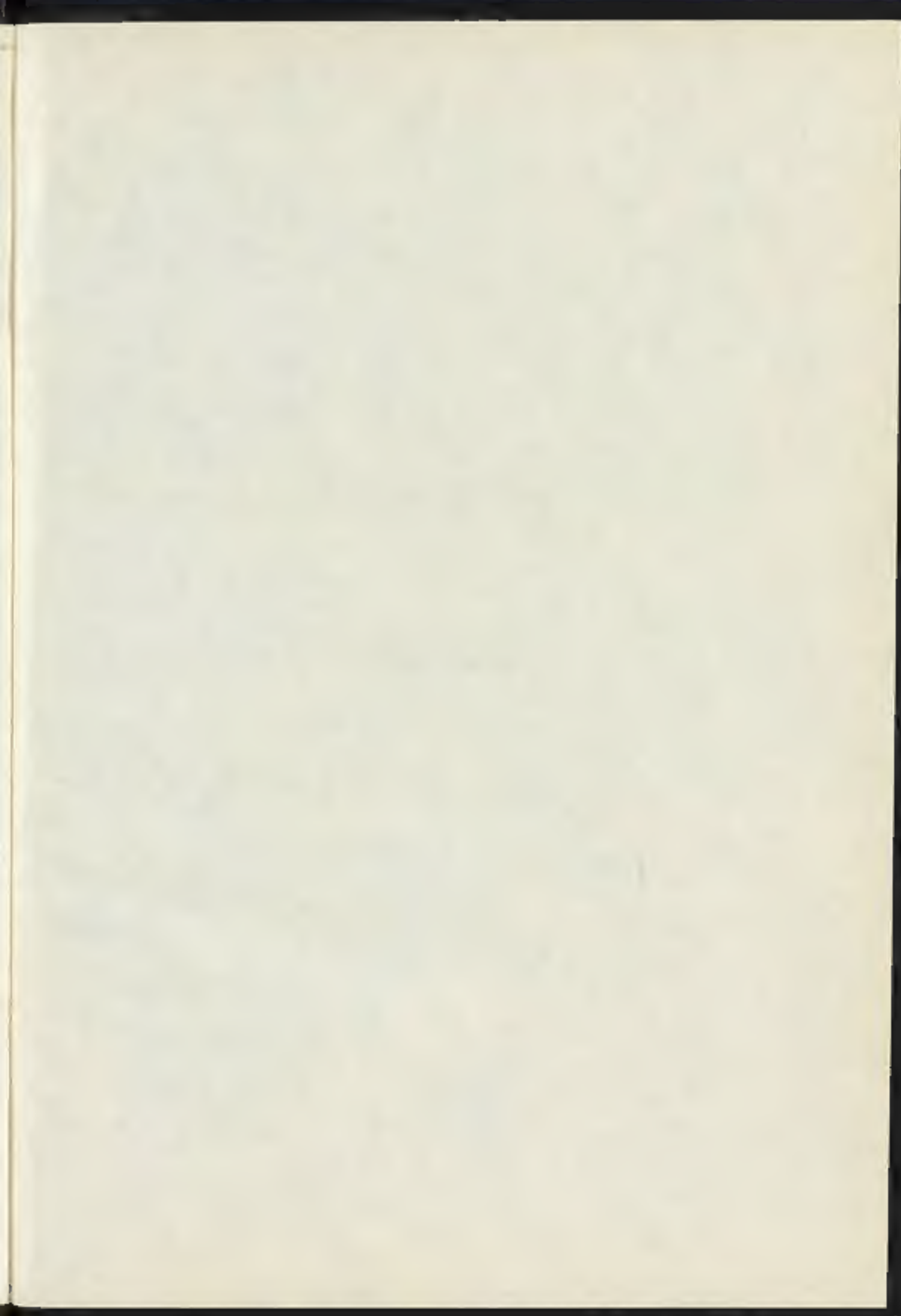




كِتَابُ  
الْبَدءِ وَالشَّارِبِخِ

---

الْجُزْءُ السَّادِسُ



## كتاب البدء والتاريخ

### الفصل الحادي والعشرون

في ولاية بني أمية الى آخر أيامهم على الاختصار وما كان فيه  
من فتنة ابن الزبير والمختار بن أبي عبيد

---

ولاية معاوية بن أبي سفيان وصار الأمر الى معاوية سنة اربعين  
من الهجرة وكان ولي الأمر وعثمان عشرين سنة ولما سلم الحسن  
الأمر اليه ولي الكوفة لمغيرة بن شعبة وولي البصرة وخراسان  
عبد الله بن عامر بن كريد وولي المدينة مروان بن الحارث  
واصرف معاوية الى الشام وفي هذه السنة امتلأ المغيرة كتاباً  
من معاوية الى اهل الموسم في الإمارة وحث الناس فوقف يوم  
التروية ونحو يوم عرفة خوفاً أن يفتن الناس بكتابه ثم رجع  
معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة وولاه زياد بن أبيه ثم لما

مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقيين وهما الكوفة والبصرة وهو  
أول من جمع له العراقيان . . .

قصة زياد بن أبيه قالوا إن معاوية أول من ادعى إلى غير أبيه  
 فادعى زياداً أخاً لما رأى من جلده وسدده وزياد هو ابن عبيد  
 بن ثقيف وأمه سمية وقد قال الحسن والشعبي إن سرك أن لا  
 تكذب فقل زياد بن أبيه وفيه يقول ابن المفرغ<sup>\*</sup> [بسيط]

العند للعبد لا أضل ولا شرف      لوث به دث أطهر وأطيب

وكان زياد كاتباً للمغيرة بن شعبة ثم كتب لاني موسى الاشعري ثم  
 كتب لابن عامر ثم كتب لابن عباس ثم كتب لعلق بن ابني  
 طالب عم وكان له من الولد ثلاثة والرسول منهم عشرون ذكراً  
 وثلاث وعشرون أنثى ومات زياد بالكوفة سنة ثلاث وخمسين  
 من الهجرة وذلك أنه كان عشوماً طلوماً هصوماً حتى العراق  
 مائة ألف ألف وجمل يحطب الحجاز ويهدد أهله بالقتل وكتب  
 إلى معاوية أني قد ضبطت العراق بيميني وشمال فارغة فضم  
 إليه الحجاز واجتمع أهل المدينة في مسجد رسول الله صلعم ودعوا

<sup>\*</sup> المرقع Ms.

عليه فمُرِحَتْ في يده الأكلةُ فغلبه عن ذلك وكان يباله من  
على عمّ وضربه المقاد' دو الرقة يبي الفصح فقتله بالكوفة ،

ذكر موت المغيرة بن شعبة وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة  
ابن شعبة ثم لما سكن عاد فطمن مات فقال اعرأى [طويل]

أرسم ديار لمعبرة تعرف عليه دواني الإثس ونجى تغزف  
في كس قد لا قب هاهنا سدا ومرعون فاعلم أن ذا السرش منصف

ومات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر فصلى عليه ابنه عبد الله  
ابن عمرو بن العاص ثم صلى بالناس صلاة العيد وخلف عمرو من  
المال ثمانية ألف دينار وخمسة وعشرين ألف دينار ومن العتلة  
ما يبلغ ارتفاعها في السنة مائتي ألف دينار ومن الورق الفنى  
ألف درهم وفيه يقول الشاعر ٢٠ 200 ٢٠ [طويل]

ألم تر أن الدهر أذكي عيونه على عمرو ستهى شحي له مصر  
ولم ين عسه كيدته وأحشائه وحيثه حتى أتيج له الدهر

قالوا وولى معاوية خراسان الحكم بن عمرو القارى وكانت له

المنار Ms.

• Ms. اتيج



صحة وفتح حال النور ومات يرو ثم ولأهل عبيد الله بن رباب  
 ففرا على دسار وملكتها فتح حنون فقاتها وهرمها واستهب  
 ممسكتهم سبعا ثم صارت إلى أصبح فصالحها على مال وخلق لها  
 ملكها ونواحيها ثم غزا ، و ، لهر وأمار على محاربا وعظم منها  
 غنائم كثيرة وعاد إلى البصرة ثم ولأهل سيد بن عثمان بن عمار  
 ويرا ، و ، لهر وصاح أهل سمرقند على أن يدخل نارا من  
 أبوابهم ويخرج من الآخر واحد منهم رهين لا يقدروا به  
 فدخل وخرج وأصرف رهين وعذر بهم وجههم إلى المدينة  
 وحمل ستمائة في حمل وأطبل وهم أولاد الدهقان وأرباب  
 نعم فلم يقصروا ذلك فعمل وسيموا عيشهم فوثبوا عليه في حائط  
 له فقتلوه ثم قتلوا أنفسهم بأجل حلفهم ولأهل سيد بن ربيعة  
 وكان عشوما مشهورا فخذ أهل مرو أن يبيعوا عنه بقيق  
 الأعضاء فأخبروه بأن ذلك غير ممكن فصاحب عليهم الخراج  
 مائة ألف درهم وفي أيام معاوية افتتح من الروم زودوس وهو  
 على يومين من القسطنطينية وأقام المسلمون بها سبع سنين  
 وافتتح من خراسان سمرقند وكش ونسف ومحاربا وافتتح  
 الراسع بن رباب الحارثي بلخ وما يليها وكان ما بينه من عهد معاوية

وب عمرو فلما حج معاوية حاه الحسن والحسين وابن عباس رضيهم  
وسألوه أن يفتي لهم بما ضمن فقال أما قرضون يا بني هاشم أن  
نؤثر عليكم دماءكم ويتم قتلته عشر ولم ينصهم مما في الحقيقة  
شيئاً ،

وفاة الحسن بن علي رضيهما وتوفي الحسن في سنة ثمان وربعين  
وهو ابن سبع واربعين سنة وخلفوا في مس موته فرعم قوم  
أنه ربح خمر قدمه في الخوف ربح مسومه وقال آخرون أن  
معاوية دس في حمدة بن الأشعث بن قيس بأن تم الحسن  
وزوجها يزيد فسمته وقتلته فقال معاوية بن يزيد ما يمكن  
وكف يصح به من لا يصح لاس رسول الله وعوصها مه مائة  
الف درهم وفي يوم معاوية ماتت عائشة رضيها ومة سلمة وابو  
هريرة وسعد بن وقاص وعبد الله بن عمر وابو ثوب  
الاصدري القضيبي وكان معاوية قد ادكى لبون على شمه  
على عم يقتلهم ابن ابيهم فقتل شمر بن عدوى وعمرو بن الحمق  
في جملة من قتل وقال سعيد بن مسيب معاوية أول من  
غير قضاء رسول الله صمم وآثر من خطب قاعد لأنه كان

Note marginale كذا وكذا .

طيناً مادةً وأول من قدم الحطبة على الصلاة<sup>١</sup> خشي أن يتفرق  
الناس عنه قبل أن يقول ما بدا له وأول من نصب المحراب في  
المسجد وثوَّقى وله من الأموال التي استصفاها من مال كبرى  
وقبصر حمور<sup>٢</sup> ألف ألف درهم . .

ذكر أخذ البيعة ليزيد بن معاوية ثم دعا الناس إلى بيعة يزيد  
فأول من تابع يزيد معاوية وكتب إلى مروان بن الحكم بأخذ  
بيعة أهل المدينة ليزيد عليه اللعنة فعضب مروان إذ لم يحمل إليه  
الأمر فسار إلى الشام فكلَّمه وحمله ولَّى عهد يزيد بعده  
١٠٥ هـ وردّه إلى المدينة فامتنع أهل المدينة من بيعته فجاء  
معاوية حاجباً في ألف فارس إلى المدينة وتلقاه الحسين وعبد  
الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير فسلموا عليه فلم يردّ  
جواب سلامهم وأغلط بهم في القول وعفّ ودلك حيلة منه  
فتوجّه القوم إلى مكة لِمَا رَأَوْا من خائنه ودخل معاوية المدينة  
ولم يبق بها أحدٌ لم يُبايئه وأخذ بيعة أهلها ليزيد وفرق فيهم

١ صلاة العيد وإلا هي مقدمة على

Glose marginale moderne

• صلاة الجمعة

• مخين Ms.

أموالاً عطية ثم خرج إلى مكة فظفره الحسين بن علي فوقع  
 نصره عليه فل مرحاً بن رسول الله وسيد شباب أهل الجنة  
 دابة الأبي عبد الله ثم طلع عليه عبد الله بن الربيع فمرحاً  
 بأبي حوارى رسول الله وابن عمه دابة لأنى حبيب ثم كدك  
 كلف طبع عليه طبع حياه وأمر له بداه وصديقه ثم رحل مكة  
 وهداه وحوارته روح عليهم ويندو حتى تجمع الأموال ثم أمر  
 برواحه فمقتت ب محمد وجمع الحسن وأمر بحد حرسه  
 نقيم على رس كان رحل من الأشراف دجلاً بالسيف وقال  
 بن ذهب وخذ منهم في أن تراجني في كلامي فاضربوا عنقه  
 ثم صعد المنبر وخطب فقال يا هؤلاء ارحموا سادة المسلمين  
 وخيارهم ولا يترأ أمر دنهم ولا تفضي أمر عن غير مشورتهم  
 وقد بايعوا يريد فيبيوه بسم الله فاتم الأشراف فلم يمكنهم تكذيبه  
 ومراحمته وأما سألوا الناس فلا حرمة لهم على الكلام ولا علم  
 لهم بشيء مما يقول فأخذ البيعة وركب راحله وصرى إلى  
 الشام وكان يقول لولا هواي في يزيد لأبصرت رثدي وفيه

يقول بعضهم

[واحد]

من تتركوا<sup>١</sup> برملة أو مهد  
 سايفها<sup>٢</sup> أميرة مؤتمية  
 يد مات كسرى قام كسرى  
 نوره بمده متناسقينا<sup>٣</sup>  
 حبيب لقيط حتى لو لمينا  
 دماء بني أمية ما شفيها

ومات معاوية بدمشق سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة وكان رجلاً  
 طويلاً جسيماً بادنًا أبيض جميل الوجه قسيم العمال إذا صحك  
 انقلبت شفته المليء وبابع أهل الشام يريد بن معاوية على الوفاء  
 بما أخذ له معاوية من بيعتهم<sup>٤</sup>

بيعة يريد بن معاوية عليه اللعنة فالوا مات معاوية وعلى المدينة  
 الوليد بن عتبة<sup>١</sup> بن أبي سفيان وعلى المرق عبيد الله بن زياد طعاً  
 ورد نعي معاوية قال مروان بن الحكم للوليد بن عتبة<sup>٢</sup> ابش  
 إلى الحسين بن علي وعبيد الله بن الزبير فإن بابا وبلاً فاصرب  
 أعناقهما فاستدعاهما في جوف الليل ونعى إليهما معاوية<sup>٣</sup>

١. ماتوا. Ms.

٢. باباها. Ms.

٣. متافيا. Ms.

٤. عفة. Ms.



وأخذهم بالبيعة ليريد فقالا حتى نضح ونصرفا من عنده  
 وخرجا من تحت الليل الى مكة وبنا بياد وبلغ أهل الكوفة  
 ما كانوا الحين في بيعة يريد فكتبوا الى الحسين في القدوم  
 عليهم وحثوا بحمل عير وكتبوا البيعة فارتسل الحسين مسلم بن  
 عقيل بن أبي طالب بأحد البيعة من أهلها فجاها حتى رل على  
 هاني بن عروة وخنق اليه حتى كثر من الشيعة يديسون الحسين  
 وخرجوا الحسين بأهله وولده ولحق الحضر عبيد الله بن  
 زياد عليه اللعة وهو نابصرة هم الى الكوفة فدار اليه الشيعة  
 وقتلوه حتى دخل قصره وأطلق ماله فلما كان عند الماء وتفرق  
 الناس عن المسمم بن عقيل سب عبيد الله بن زياد حياء في  
 خفية فقبضوا على مسمم وعلى هاني ورفعوا مسما بين شرف  
 القصر وقتل ادنا من العصابة ثم صربوا عنقه وفيه يقول [صويل]

فمن كنت لا تدريس ما كوث عيطري

الى هاني في السوق وابن عقيل

تري حلا قد صبح سيف أتمه وحر يهرى من صدر قتيبي

تري جدا قد عبر الشمس لونه وضح دم قد سال كل معيد

الموت : Correction marginale

مقتل أبي عبد الله الحسين بن علي رضيهما ولما بلغ الحسين قتل  
 مسلم بن عقيل همة بالرحوم الى المدينة فمات اليه عبد الله بن  
 زياد الحر بن يزيد التيمي في ألف فارس فلقى الحسين برأيه  
 فقال له الحسين لم آتكم حتى انتهت وكنتم في دار كل  
 رأيكم على غير ما طقت به كنتم انصرفتم فقل الحر ان  
 يزيد اني لم أؤمر بقتالك ولكن أمرت ان لا أفارقك حتى تقدم  
 الكوفة فإدا أتيت محمد طريقاً ندحك الكوفة ولا رول الى  
 المدينة حتى اصكتب الى ان رباب فاشق الحسين عن طريق  
 المذيب والحر بن زياد يساره حتى انتهى الى المصرية فزل بها  
 وهو يوم الخميس للياس خك من المحرم سنة احدى وستين وقدم  
 عليه يوم الجمعة عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة آلاف وزعم  
 قوم ان عبيد الله بن زياد قال له ان قتل الحسين فلك عمل  
 الرئوس مع بشر بن ذي الحوشن وقال ان لم يقتله فاقتله  
 وانت على الناس فزلوا بين نهري كربلاء وجرت الرسل بينهم  
 وبين الحسين ومنعوه ومن معه الماء ان يشربوا فقال الحسين لعمر  
 ابن سعد اصكتب الى صاحك فاعرض ان ارجع الى الموضع  
 الذي اقبلت منه أو آتي ثغراً من ثغور المسلمين إلى ان الحق

بالله عز وجل أو بعث بي إلى يزيد بن معاوية فيرى عني دينه  
 فإن الرجم تنعمه قتل فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد  
 بذلك فلم يقل من ذلك شيئاً وقال لا إلا أن ينزل علي حكمي  
 فقل الحسين والله لا أنزل علي حكم ابن مرجانة أبداً يعني عبيد  
 الله بن زياد وناهضهم القتل يوم عاشوراء وهو يوم الجمعة ومعه  
 تسعة عشر إنساناً من أهل بيته وانحاز إليه آخر النجباء ثانياً من  
 ذنبه فقاتل معه فقتل الحسين عشرين وقتل معه سبعة من ولد  
 علي عم وثلاثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين وهو  
 علي الأصغر لأنه كان مريضاً منه عقب الحسين عم إلى اليوم  
 وقتلوا من أصحابه سبعة وعشرين إنساناً وزعم قوم أن الحسين رصه  
 قتل بعدما قتل منهم عدة ولولا الضنف الذي أدركه من  
 العطش لكان يأتي علي أكثرهم قالوا فرماه الحصين بن تميم  
 في حنكته وضرب زرعة بن شريك كفه وطمنه سنبل بن أنس  
 بالرمح ثم نزل فاحتر رأسه وأوطأ الحبل جثته ٣ 202 هـ وساقوا  
 علي بن الحسين مع نسائه وبناته إلى عبيد الله بن زياد فرموا  
 أنه وضع رأس الحسين في طست وجعل ينكت في وجهه  
 بقضيب ويقول ما رأيت مثل حُسن هذا الوجه فقط فقال أنس

ابن مسك انما كان يشه النبي صلى الله عليه ثم بعث به  
 وباولاده الى يزيد بن معاوية فذكر أن يزيد أمر بسانه وبناته  
 فاقن بدرجه المسجد حيث توقف الأسارى ليطر الناس اليهن  
 ووضع رأسه بين يديه وحمل بهكت فانفضب في وجهه وهو  
 يقول [رمل]

لست شياحي منذ شهدو حيا المخرج من رقع لأس  
 لأهلو وسهلوا صرحت ونفوا يا مرسل لا تس

وقام يوم بركة الأسرى رمة فقال له والده لقد أجد قصصك  
 من ثمره مأخذاً لربك رسول الله صلى الله عليه يرشعه  
 وقتل الحسن عمه حدى وسنن من المحرم يوم عاشوراء  
 وهو يوم حمله وكان يلعب من السن ثمان وخمسين سنة وكان  
 يخصب بالسواد صه ثم مات بريد تله أمه وأهله وسانه الى  
 المدينة وثمانه سن عشرين من صا [بيط]

ما د تقولى ب قال غيثكم ما د فعاتم و تم حب لأمه  
 عاتق و دهي بعد مستندى منه - ي وقتلى ضريحوا بلى

قال وسمع اهل المدينة ليلة قتل الحسين في بهارها هتافاً

بیت

[کامل]

مسح الرسول حبیبه      فیه ربیب فی شجره  
 رود من غیب قریش      وحده حد لحدود

و نام آن نژاد مختص فی هذه النسخه من ارباب و التهویدل شد  
 غیر ولیل و فی عقد و رساد سقط که الارض من ساس من  
 مکرر که برسد و نقله او رسی به و به انچه بدست  
 قصه مدله من من من اعمد وهو من صفه نفع رسول الله  
 صلی و قول مودود وند مبدیة فی اسلام و و اما نوع برسد  
 تکا الحسن و بعد الله من ارباب من معه و حد تکة و  
 حسن فخرج فی نکوته حتی استشهد بکربلا و ما بعد الله من  
 برید و مشع تکة و داد کمة و در اس لی شوی و جعل  
 پس برید و سده الماسق بکتر و و لا یصر به هر مدوده  
 الی برید و و دشت لی به مسامین فاحده اس لی دالت و او  
 احق فیه و ظهر من ارباب التاند و تسکت و حمل بصوم و صنی  
 حتی ثرفیه و مال اس لیه و کس فی اهل المبدیة من خرجوا  
 بی امة من اظهرکم و اخرجوهم و مع طبر برید و عمت منبهم من



عقبة القرى في جيش كثيف وجعل يرتجز <sup>٢٠ 202</sup> [رحل]

اسع أنا بكر يد الجيش ترى      ومَرَّت الجبل على وادي القري  
عشرون نفاً يد كهل وفتى      أنجع شوب من المقوم ترى

ذكر وفاة الحرّة قال محمد بن مسلم بن عقبة فأوقع بالمدينة وقتل  
أربع آلاف رجل من أبناء الناس وسبعين رجلاً من الأنصار  
وسار عن طور الماء وأباح الحرم وأنهب المدينة ثلثة أيام  
وباعهم على أنه في يربد وحمل فحمل بهم ما شاء وكانت  
الوقفة بالحرّة وهي صاحبة المدينة وتلك سببت حرّه وسبوا  
مسلم بن عقبة منصرف من حبة وكان يسبي ابن الربيع المنجد  
وقد قال محمد بن اسمعيل الساعدي [طويل]

من يقتلوا يوم حرّة ومعه      فحق على الإسلام أول من قتل

ثم سار مسلم نحو مكة يريد من الرير فطعن بهدبد لدعوة اهل  
المدينة واستخلف على الجيش الحنظلي بن عمير اليشكري أوصاه  
يزيد بذلك وقال له يا بدعة الحمار لولا أن أمير المؤمنين أمرني  
باستخلافك ما استخلفتك فإذا أنا مت فامض بالجيش عني حتى

ثَوَاقِي الْحَمْدَ وَلَا تَحْمِلْ أَذُنَكَ قِتْمًا لِفَرِيشِ قَاتِهِمْ سُنْعَةَ بَاكِلَامٍ  
وَكُنْ عَلِيَّةً إِذَا وَافَيْتِ بِالْوَقَافِ ثُمَّ النِّقَافِ<sup>١</sup> ثُمَّ الْإِنْصِرَافِ  
وَمَاتَ مَسْرُوفٌ فَسَارَ الْحَصِينُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَحَاصِرَ ابْنِ الرَّبِيعِ  
أَرْمًا وَرَمَى بِالسَّحْبِيقِ وَالْمَقَاطِطِ الرَّصَصِ فَحَرَقَ الْأَسْطَرَّ فَبِثَّ  
اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِ سَحْبِيقِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْ مِنْهُمْ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا  
وَكُلَّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَمِيدٍ اشْتَقَى بِأَيْمِ ابْنِ الرَّبِيعِ عَلَى أَنْ لَا يَمُودَ  
بِرَأْيٍ وَلَا يَقْضَى نَمْرًا دُونَهُ فَوَجَّهَ الْمُخْتَارُ إِلَى الْحَصِينِ وَقَاتَلَهُ  
فَرَدَّهُمْ عَنْ مَكَّةَ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ نَعِيُّ يَزِيدَ فَأَنْصَرَفُوا  
إِلَى الشَّامِ وَكَانَ يَرِيدُ وَلِيُّ بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَبِيهِ حِرَاسَانَ وَحَتَّى  
فَقَرَا مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَامْرَأَتُهُ تَمْلِكُ بِخَارَا قَالَ لَهَا خَاتُونُ فَكَتَبَتْ<sup>٢</sup> إِلَى  
طَرْحَانَ مَلِكِ التُّرْكِ تَسْتَعِذُّهُ وَتَسْتَعِذُّهُ<sup>٣</sup> عَلَى أَنْ تُزَوِّجَهُ نَفْسَهَا وَحَاءَ  
طَرْحَانَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ مِنَ التُّرْكِ وَالْمَغْدِ وَنَهَضَهُمُ الْقِتَالُ مَهْرَمِهِمْ  
وَعَنَمَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ مَا يَفُوتُ الْإِحْصَاءَ وَفِي سَلَمٍ يَتَوَلَّى  
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

[طويل]

Ms. القاف.

Ms. فكتب.

<sup>١</sup> Ms. يستعذه ويستعذه.

عَتَتْ عَلَى سَمْعِهَا مَعْنَاهُ وَحَزَنْتُ قَوْلًا نَكِيْتُ عَلَى سَمْعِ

موت يزيد بن معاوية ولما احتضر يزيد بن معاوية ولي ابنه  
معاوية بن يزيد وسلم الامر اليه وكان ولد يزيد بالظنون  
ومات بحوارس<sup>١</sup> وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكان ملكه ثلث  
سبعين وثمانية اشهر وذكر انه ثلث عند موته هذين سبعم  
[طول]

يا سبي م عر في لاس ساعة      انما س في بيت عش مراح  
وكنت كدى صبري عاش لعمري      من انش حتى صا رهن الفار

وميه قول شاعر [رحر]

يا لها القدر حذار      صعب شر لاس احصيت

ولاية معاوية بن يزيد بن معاوية ولما مات يزيد  
صدر الامر الى ولده معاوية بن يزيد وكان قد رآ لآته انخص  
عمر المقصوص عليه ذلك فدان به وتحققه فلما بايه الناس قال

<sup>١</sup> بحوران Ms.

<sup>٢</sup> بحورانيا Ms.

للمقصود ما ترى قال إنا ان تعدل وإنا ان تعزل فخطب  
 معاوية فقال إنا بلينا بكم وإبليت بنا وإن جدى معاوية نازع  
 الأمر من كان أولى به وأحق فركب منه ما تعلمون حتى صار  
 مرتبنا بعمله ثم تقلده إني ولقد كان غير خليق به فركب ردعه  
 واستحسن خطاه ولا أحب أن ألقى الله شبعاتكم هثألكم  
 وأمركم وثوبه من شتم فوالله ليس كانت الخلافة مفضاً بعد  
 أصابا منها خطأ وإن كانت شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا  
 منها ثم زل واعتلق الباب في وجهه وتحلى للمعبادة حتى مات  
 بالطاعون في سنة أربع وستين اثني وعشرين سنة وكانت ولايته  
 عشرين يوماً ويقال أربعين يوماً ويقال ثلاثة أشهر فوثب نو أمية على  
 عمرو المقصوص وقالوا أنت أفدتاه وعلمته فطروه ودعوه حياً  
 وكان قيل فيه [وإله]

تلقها يريد عن أبيه فلهذا يا معاوية عن يزيد

وقال آخر [بسيط]

إني أرى فتنة تفلج مرابطها والثلك بعد أبي ليلى لمن غلبا

ذكر سنة بن الزبير قال يدعو الناس في زمن يزيد بن معاوية  
 الى لاهة والشورى فلما مات يزيد دعاهم الى اسيعة لنعمة  
 وعلى خلافه وقف حجار والمراق وحراس واليمن ومصر  
 وانشأ الا ارض فابهم ررو أن يكون لأمر لخالد بن يزيد  
 بن معاوية ودعوه على المشرق وتويع بالخلافة فالتقى ابن  
 لرسر بالخلافة فاره المختار بن ابي سعيد من أعماله وقدم الكوفة  
 ودعا شيعة وقال ما رسول ابي عاصم محمد بن علي بن ابي  
 طالب وأحد بيعة الناس له على أن يصفوا بدم الحسين ربه  
 وخرج اصحاب بن قيس المهدي الخارجي واستل الناس وصلى  
 بهم ينتظر استقرار الخلافة وتويع مروان بن الحكم بالأردن  
 وتويع خالد بن يزيد بن معاوية بعده واجتمع أهل البصرة على  
 عبد الله بن زهد وكان ولها في أيام معاوية ويزيد وصبوه  
 أميراً وسأله أن يطلق عن الخوارج يدس في السجون وطلقهم  
 وفيهم نافع بن لاروق وعبد الله بن الماحور ووطرى من الفخاعة  
 المازني فقاتلوا في الأرض وأفسدوا وحاقهم غيب الله من رباد على  
 نفسه فهرب الى الشام .

ذكر مروان بن الحكم وأخذ بقة حل لشتم له، يبيع به  
بالأردن سنة أربع وستين وهو أول من أخذ الخلافة باليف  
وكان يلقب خيط ناصل لطول قامته واضرب حلقه وفيه يقول  
الشاعر

[طويل]

لحي الله قوماً مُرداً خيط ناصلي    على الناس يُنطى من بشاء ديمع

٧٠ Po 203 وسار إليه الضحاك بن قيس فاقتلوا مخرج راحط من  
غوطة دمشق فقتل الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي<sup>٤</sup>  
من الكوفة في أربعة آلاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين  
فبعث إليه مروان عبيد الله بن زياد والحسين بن نمير  
فالتقوا برأس عيين فقتلوا سليمان بن صرد وتفرق أصحابه فالت  
الشيعة إلى المختار ابن أبي عبيد وقوى أمره فظهر الدعوة إلى  
محمد بن الحنفية والطلب بدم الحسين ومات مروان بدمشق  
وكانت ولايته سبعة أشهر وأياماً وباع أهل الشام عبد الملك بن  
مروان، .

خبر موت مروان بن الحكم ذكروا أنه تزوج أم خالد بن يزيد  
ابن معاوية وجرى بينه وبين خالد كلام فقال له يا ابن الطرطبة

فأحقدت المرأة فنته سه في الشراب فأبطأ القضاء عليه فلما كان  
في اسفل وصمت وسادة على وجهه وقعدت عليها حتى مات وصار  
من جهنم ومروا بعد من قتل النساء واحتلموا في حليته فقبل  
كان طوتا فقبل كان مصيرا وكان لبدة الحسين بن علي بن ابي  
طالب والحسين ولد بعد الهجرة بسنتين .

ذكر ما جرى بين المختار وبين ابن الربيع قالو وغلب المختار على  
الكوفة ووجه عماله على كور الجبل وارميتة وانفدت الخوارج  
بالصرة فولى اهلها المهلب بن ابي صفرة قتاهم اذ لم يكن لهم  
امير يدفع عنهم وبث عبد الله بن الربيع عبد الله بن المطيع  
واليا على الكوفة فخرج مختار بن ابي عبيد في جماعة من القرى  
منهم ابو اسحق الثقفي وجاسر الحنفى ودافع ابن المطيع فصرده  
وانكفى عنهم وفيه يقول

ابن مطيع لمخ في التتاق ، يقولت صير في احدان  
يا قوم هل لي فيكم من واق

وبلغ الخبر ابن الزبير فأخذ محمد بن الحنفية بالبيعة له والامير  
فقال محمد بن الحنفية انا اولي بهذا الامر منك ان كانت خلافة

فجمع اصحاب ابن الحنفية وجلسهم معه في المسجد واعطى الله  
 عهداً ان يخرجهم بالنار من لم يدينوه فكتب محمد بن الحنفية الى  
 المختار بن أبي عبيد الخير فارسل المختار مدد ومالاً فدخلوا مسجد  
 الحرام بنية لا يعلم لأحد بهم ينادون يا ثارت الحسين حتى انتهوا  
 الى ابن الحنفية وصاحبه قد خسوا في الخطر ووكل بهم  
 الحرس يحفظونهم وجمعوا الكثير من الخطب واعدوا لآحراقهم  
 واشعلوا النار في الحطب وحرروا ابن الحنفية واصحابه معه الى  
 شعب على بن أبي طالب واجتمع عليه الرماة آلاف رجل فدينوه  
 فغرق فيهم لأموال التي هم المختار ثم وحه المختار الى عبيد الله  
 ابن زياد ابراهيم بن الأشتر النخعي في اثني عشر ألفاً فاستولوا ناراً  
 من أرض الموصل فقتل عبيد الله بن زياد عليه المائة وخلص  
 ابن نمير وشمر بن ذي الجوشن وغمر بن سعد وكل من شارك في  
 قتل الحسين بن علي وعم وخلفت رؤوسهم اليه قل وكا... بن عمر  
 ابن سعد قائماً على رأس المختار لما دخلوا برأس بيده فقتل له  
 المختار اشرف هذا الرأس قبل اي والله رأس أبي حفص قال  
 المختار ألقوا حفصاً باني حفص فضرب عنقه وفي سنة ٥٥ هـ بن  
 زياد يقول يزيد بن المفرغ

[ سيد ]



إن الذي عثر حذر سمته ومات عدا قتيل الله ماؤب  
 العبد بعد لا قبل ولا شوق ليرى به ذات طعنه وييب  
 ما شق حبه ولا قسمة حقه ولا مكتك حبه عدا سلاب

Ms. 204 P. ٢٢٠ ثبت ابن الربيع أخاه مضطرباً على العراق فقدم  
 لبصرة وأخطه أهلها الساعة ومضى للهباب بن أبي صبرة ما كان  
 أهلها ولؤوه من قتال الأربعة وخرج إلى الكوفة وكان المختار  
 يحتال في استماله الناس بهروب من الحيل<sup>١</sup> وكان يروى الروايات  
 ويستعمل المحاريق ويدعى المجرى ويدعى أن جبريل وميكائيل  
 تأتيانه ويأمره بعض أصحابه أن يشهد له أنه رأى الملائكة فثبت  
 لضرته وفيه يقول

ألا اسمع أنا اسمع عني أن الحيل كفت مضيق  
 أرى عيني ما لم تصرا<sup>٢</sup> بكلاماً عالماً بالشرهات

فرحف إليه مضطرب بن الربيع فبيته المختار وقتل من أصحابه  
 ستة آلاف وقتل غيبه الله بن علي بن أبي طالب ومحمد بن

<sup>١</sup> الحيل Ms.

<sup>٢</sup> تصرا Ms.

الأشعث بن قيس وكانا محبوبين في عسكر مصعب ولم يشعر به  
 فلما كان من المد حذاً مصعب في قتاله فحاضاً إلى قصر الكوفة  
 فحاصره مصعب إلى أن قتله وقتل من كان معه في حصر وهم  
 ستة آلاف وثمان مائة رجل وأحد عشرة بيت أسير في شير  
 وكانت تحت المختار بن أبي عبيد وعرض عليها البراءة من مختار  
 فأبى فضرب عنقه وفيها يقول عبد الرحمن بن حسان [حبيب]

كتب مقتل وقاتل عبيد      وعلى العبيات حر الذنوب

واستولى مصعب على المراقين صار إليه عبد الملك بن مروان  
 فالتقوا بمسكن وقتل مصعب وبنت برأه إلى عبد الله بن  
 حارم<sup>١</sup> بخراسان وقد بايع لابن الزبير ودعا له وكتب بن أبي عبيد  
 أطمعتك خراسان عشر سنين فكتب إليه ابن حازم [صوبيل]

أيئس رأيت الحياة من أمت      فإني مؤجر هامتي بالترأس

واستقام المراق لعبد الملك بن مروان قال عبد الملك بن عمر  
 الليثي دخلت قصر الإمارة بالكوفة وعبد الملك بن مروان فاعد

<sup>١</sup> عبد الله بن أبي حارم Ms.

في الايوان على سريره وبين يديه ثُرس وعليه رأس مُصعب بن  
الزبير فتبسمت فقال مِمَّ تَبَسَّمتَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ فِي هَذَا الْإِيوَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُخْتَارَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ فِي هَذَا  
الْإِيوَانِ ثُمَّ أَتَيْتُ مُصْعَبَ بْنِ الزَّبِيرِ فِي هَذَا الْإِيوَانِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ  
رَأْسَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ثُمَّ أَرَأَيْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ رَأْسَ مُصْعَبِ فَقَامَ  
عَنْدَ الْمَلِكِ وَرَعَا وَأَمَرَ بِهَذَا الْإِيوَانِ فَهَدَمَ قَالَ وَكَذَلِكَ لَمَّا بَعَثَ  
الْمُخْتَارَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ وَعَمْرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحَنْفِيَّةِ لِيُنْصِبَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ يَأْكُلُ  
فَقَالَ مُحَمَّدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَتَى ابْنُ رِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَأْكُلُ وَلَتُبَا  
بِرَأْسِ ابْنِ زِيَادٍ وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ وَفِي مُصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ يَقُولُ  
ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

[منسرح]

إِنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَكِّمِنَ وَالْمُصْبِيَةَ وَالْفُجَيْمَةَ  
بِأَبْنِ الْحَوَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ السُّوقِيَّةِ

وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ لِأَدْعَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بِالْكُفَّةِ وَأُظْهِرَ الزِّيَادَةُ فِي  
سُكِّهِ وَجَمَلٌ يَقُولُ بَطْنِي شَتْرٌ وَمَا عَسَى أَنْ يُشَجَّ شَبْرٌ ٢٠٤ ٢٠٥

وهو أشرفُ خلق الله وأعرضه فقيل فيه [بيط]

لو كان بطنك شبرا قد شيعت وقد نضب فعلا كثير للسككين  
 من أنتك من الأيام حانحة لم يزل منك شيء من دنيا ولا دين  
 ولا يقول إذا يسوسا نيت لنا إلا ساميس رت العرش أمين  
 ١٠ زال في سورة لأعراف يقرها حتى يورى مثل الحرق في الليس

وكان يخرج للناس من ثمر الصدقة وكثر الذهب والنقطة ويقول  
 نكلمتم ترمي وعصيت أمرى وحرّج عبد الملك من الكوفة الى  
 الشام وكان الحجاج على شرطته هؤلاء الساقة يزل بزوله ويحل  
 برحله فرأى عبد الملك من نعاذه وجلادته ما أعجب به ووفى  
 الكوفة خالد بن عبد الله القسري ووفى البصرة أناء بشرا  
 ورجع الى الشام ولا هم له إلا ابن الزبير فاتاه الحجاج فقال  
 ابستني ايه فاته أرى في المنام كأنى اقتله واسلخ جلده فبعثه  
 اليه فقتله وسلخ جلده وصلبه وكانت فتية ابن الزبير تسع  
 سنين منذ موت معاوية الى ان مضت ست سنين من ولاية  
 عبد الملك ١١

مقتل ابن الزبير قالوا وبث عبد الملك الحجاج الى مكة محاصر

ابن الربير فرس بزمينور وفسد على اتس حيم تلك السنة  
 لاتهم وقموا بمرقاب ولم يصلوا الى البيت واشتد الحصار فقال  
 له اخوه عمرو بن الربير ان لك في الصالح لانسوة بالحسن  
 فركضه برجله وقال ما انت بان ابي وعرض عليه الحجاج  
 الامان وسذل له العهد فاني ان يقبله وكان شحيحا بحلا قليل  
 فيه [طويل]

رأيت اما تكرر وذك عال على امره نبي خلافة بالسر

ثم اقتحم الحجاج المسجد في اصحابه وشذوا على ابن الربير فقتلوه  
 ومن معه وسفخوا جلده وحشوه تبا وصلوه وقال اصابه زمية  
 فوات وهو ابن ثلاث وسمير سنة وولي الحجاج الحجاز وايامه  
 وبيع اهل مكة لعبد الملك بن مروان .

ولاية عبد الملك بن مروان يكي ما الذمان لخرقه ويلقب  
 برشح الحمر لخرقه وكان معاوية بن ابي سفيان جعله مكان زيد بن  
 ثابت على ديوان المدينة ثم ولده ابو مروان هجر ثم جعله ولي  
 عهده بعده وبوع سنة خمس وسير بالشام وايامه اهل مكة بعد  
 قتل ابن الربير سنة ثلاث وسمير وكتب اليه ان عمر بيعته

وكتب إليه محمد بن الحنفية يستوفى نفسه وأصحابه ونهوى  
بدمشق سنة ست وثمانين وكانت ولايته من يوم قتل بن ابرير  
إلى أن مات تسع سنين وعشرة أشهر ومن يوم بيع ناشم إحدى  
وعشرين سنة وكتب إلى عبد الله بن حارم بخراسان أن يابتنى  
أطمعتك خراسان عشر سنين فأبى إلا التبرير وكان بعث إليه برأس  
ابن ابرير فأخذه وردّه إلى خدشنة فكتب عبد الملك إلى نكير  
ابن وشاح خليفة عبد الله بن خازم على مرو يأمره بالوثوب بعد  
الله بن خازم فسار إليه فواقعه فقتله وولى بكبراً خراسان وصفت  
الملك بعد الملك بن مروان ومات بشر بن مروان بالبصرة  
واشتدّت شوكة الخوارج بالمراق والأهواز والمهلب يقبضونهم  
ويبدلونهم فولى عبد الملك الحجاج بن يوسف المراقين وكان  
المراق إذذاك من قم الرقة إلى أقصى خجند بخراسان ومنها  
السند والمند،

خبر الحجاج بن يوسف يوم أن الحجاج بلائاً صبه الله عز  
وجل على أهل المراق بدعوة عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
أن أهل المراق قد لبسوا على ما ليس لهم اللهم عجل لهم

الغلام الثقي الذي يحكم فيه حكم الحاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتحور عن مسينهم فإن لشصا قد ناض عنهم وفرخ وروى هذا الخبر أبو عرفة الحضرمي من أهل الشام وروى أن عمر بن الخطاب خير العراق وإيهم حصو إمامهم وسمعت غير واحد يقول بل كانت دعوة علي ع قال لله كى يصحهم وعشوق وامتنتهم فحافوني أمت فيهم فتى يحكم حكم الحاهلية هكذا لروايه والله اعلم أن مثل هذا من محال إذ لا يحور لمسلم س سأل ربه الحور والطله .

حلية الخجاج وسه وحرفه قالوا كان الخجاج رجلاً أخفش حش السفين مفوض الخايعين صغير الحش دقيق الصوب أكنم الملق وهو الخجاج بن يوسف بن الحكم بن عتيق بن مسعود بن عامر من أحلاف ثقيف وكسبه أبو محمد وثقه سقته كلب وكان أول أمره أن يعلم الصبيان بالطائف وأول ولاية وليها تامة بالحجاز فلما شرف عليها احتقرها وانصرف من ثم يقال في المثل أنه من تاله على الخجاج ثم ولي على شرطه بن مروان ثم حمله عبد الملك على ساعته عند رجوعه إلى الشام ثم بعثه لقتال ابن الزبير فقتله وولاه الحجاز ثلاث سنين ثم ولاه العراق .

قدوم الحجاج العراق وأخبره إلى أن مات قالوا ولما دخل  
 الحجاج العراق دخل المسجد مُعْتَمِدًا بِسَامَةِ قَدْ غَطَّى أَكْثَرَ وَجْهِهِ  
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا مُتَوَكِّفًا قَوْمًا فَصَدَّ النَّبْرَ وَسَكَتَ سَاعَةً حَتَّى قَالَ  
 بَعْضُ النَّاسِ قَبِجَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ حِينَ يَسْتَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى  
 الرِّاقِ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَاكٍ الرَّحْمِيُّ لَا تُحْصِيهِمْ لَكُمْ فَقَالُوا أَهْلُ  
 حَتَّى تَرَى فَمَا رَأَى عِيُوبُ النَّاسِ إِلَيْهِ حَرَّ اللَّثَامِ وَنَهَضَ قَائِمًا  
 [وَأَفْر]

أَنَا أَمِيرُ جَلَا وَصَلَاةُ شَيْبَا مَنِي اصْعُ إِمَامَةُ تَعْرِفُوهُ

وَاللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ إِنِّي أَرَى رَوْسًا قَدْ أَيْمَنَتْ وَحَارَ فُطْفُفُهَا وَإِنِّي  
 لَأَصَاحِبُهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دَمَاءٍ مِنْ هَوَاكُمُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ [رَجَب]

هَذِهِ أَوَّلُ حَرْبٍ فَاشْتَدَى رِيحُهَا قَدْ لَهَا أَيْلِيلٌ سَرَقَ حُلُمُهَا  
 بِسَاسٍ سَرَعَى سَيْلُهَا وَلَا غَنَمُ وَلَا يَحْزُلُ عَلَى ظَهْرِ وَضُمُهَا  
 قَدْ شَرَّتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَدُّوا رَحِمَاتِهَا حَرْبُهَا فَصَحْمُهَا  
 وَالْقُوسُ فِيهَا وَتَرْتَرُ غُرْدُهَا مِثْلَ دَوَاخِ الْعَصْفَرِ وَاشْدُ

إِنِّي وَاللَّهِ مَا يُقْمَعُ لِي بِالْأَشْيَانِ وَلَقَدْ فَرَزْتُ عَنْ دَكَاةٍ وَوَشْتُ



عن تجربة وبن أمير المؤمنين <sup>Ms. ١٠٠</sup> مثل كنانته فمحم عيدها  
عود أنور فوجدني أشدها عوداً واصليها مكرراً فرماكم بي لأتكم  
طاب وصفتم في العتشة و صطحتم في مرافد الغلال والله  
لا حرب بكم حرص السلمه ولأصرتكم ضرب عراب الإبل  
فإنكم لكأهل قرية كانت ممة مصشنة يأتها ررقها رغداً من  
كل مكان فكدرت بأنتم الله فادقها الله لباس الجوع والحوف  
بما كنو يضمنون واني والله ما قلت إلا وقت ولا أهمة إلا  
مضيت وبن أمير المؤمنين أمرني بإعطيانكم وأن أوجهكم بحاربة  
عدوكم مع الهب بن أبي صبرة واني أقسم بالله لا أحد وجلا  
تخلف بعد أخذ عطائه بثلة أيتام لا ضربت عنقه يا غلام اقرأ  
عليهم كتاب أمير المؤمنين فقام التلام وقال بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله عبد الملك بن مروان الى من بالكوفة من المسلمين  
سلام عليكم فلم يقل أحد شيئاً فقال المجاج يا علام اكفف  
يسلم ما يكمل أمير المؤمنين فلا زدوني عليه هذا أدب ابن نية<sup>١</sup> اما  
والله لأؤدبتكم غير هذا اقرأ يا علام فقرأ ثم زل ووضع للناس  
إعطياتهم فجمعوا يأخذون حتى أتى شيخ قد انحنى كبراً فقال أيها

الأمير بن في من الصفح ما ترى وإن ابنى هو أقوى على الأسفار  
منى فتعلمه مدلاً منى قتل نعل بها الشيخ وقد وثى ويل له  
هذا أمير بن صافى لرحمى دخل على عثمان مقتولاً فوطئ بطشه  
حتى كسر صلعبس من أصلاعه فقاتل بها الشيخ هلاقت اى  
من المؤمنين على يوم لدر مد لآب في قتلك هلاخ المسلمين  
يا حرسى صربا عطفه وفيه سول عد لله من ربيز لأندى  
[عويل]

تغير ما كان من صافى      مع ومساك سرور لبيب  
هو خلد حمير عودك      كمت حوب من لئع شهب

يحدث من عن تخلف في خروج في قتال لأزرقه وهدى  
الحجاج في لاس ان عميراً ثام بعد ثامة فلكه من وحدناه مات  
عد هذه بيلة فقد برى الله من دمه فلم يبق أحد إلا الحق  
ماهلك وحدته هب في قتال الأزارقة وهم لخوارح في أن مات  
نافع من الأزرقي فولى اصحابه عليهم عيد الله بن ماحور وذل

١٠٠      ماحور

١٠٠      اسبح

١٠٠      ع

١٠٠      ماحور

شعرهم

[كامل]

فلنر أمة المؤمنين أصابه ديث النوى ومن يصبه يغلث  
نعم خيفة من حدانا نعه ذلك ابن ماحور<sup>١</sup> قية من نقي

وتأ رنهم المهت بالامداد التي وردت عليه من جهة الخجاج  
اجلاهم الى حدود الاهوار وفارس وفيه يقول [خفيف]

قد نفيبا صدو<sup>٢</sup> من عن جنب وقد رحزحوا عن الاهوار  
ومع يهولك قوت<sup>٣</sup> مه شك الخطف لسوس انوار

وسار المهت في أثر الخوارج الى حراس فوقع قصرى بن السجاء  
المرفى في صيرستان وكن عبيد امك الى امهت بمهده على  
حراس وقد كان وفاه مع الحكم بن عمرو العدى أيام معاوية  
ولما غرى<sup>٤</sup> ٢٥٦ هـ شبيب بن يزيد<sup>٥</sup> الخارحى في ذجيل<sup>٦</sup> بعد  
افترقت الاداره فرقت فرقة مع قصرى بن فحة المارنى وقرمة  
مع عبد الرب<sup>٧</sup> الكبير ومضوا حتى اتوا سجستان واصل الخوارج

<sup>١</sup> ماحور. Mr.

<sup>٢</sup> مزيد. Ma.

<sup>٣</sup> Correction marginale, ms. دجلة.

بها منهم الى اليوم فمحمهم الملب وقاتلهم وقتل عدد الرث الكثر  
وصار قطري الى سجناب فبث الحجاج سحر الكلي في اژه  
حتى قتله وحمل اليه رأسه وكان نكبي نبا نعمة وقاتلهم عشرين  
سنة يدعى خلافة وكان شيب هذا أحد الرجال المذكورين بالبأس  
والتحفة وسفه تهدد الحجاج بأنه لمح مع مرأته غزاة في فوارس  
دور عشرين حتى دخلوا الكوفة ووصوا بباب قصر الحجاج  
ودثته عرلة يا حجاج هل لك في البرر بها وتخص وكانت  
عزة بدت أن تقول على معه فدخلت مسجد كوفة ومات  
على المنبر وقام شيب في الصلاة فملى ركني الحجر قرأ في احديها  
بالقرة وفي الأخرى مآل عمران ولم يخسر الحجاج أن يفتح باب  
قصره الى أن تصرفوا ثم جعل الناس يقولون [كمل]

أوفت قرلة مدده يا رث لا تعمز لها

وقيل فيما يهجا به الحجاج بن يوسف [متقارب]

عزالة في منيتي مدرس ينط لعراقا ميا أبيض  
وغيل عزالة تغوى اليهاب وتسي البايا ونحي البيطا

وكتب عمران بن حطان إلى الخنح وكان يمشي متوارياً لأنه  
كان يطلبه [كامل]

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَاعَةً      رَبْدَاءُ تُجْبِلُ عَنْ صَفِيرِ الطَائِرِ  
صَدَعَتْ عِزَالَةُ فَسَدَ هَوَارِسُ      تَرَكْتَ مَسِيرَةَ كَأَنَّكَ الدَّشِيرُ  
هَلَا حَرَحْتُ فِي عَرَبَةٍ فِي نَوْعِي      ثُمَّ كَانَ قَدَمُكَ فِي حَوْجِ طَائِرِ

وسار المهلب إلى ما وراء الهر وعزا السُّدَّ فصالحه مديهم طرخان  
على مال وانصرف عنه وبعث موسى بن عبد الله بن حارم إلى  
الترمذ فأغار عليها وعلى ما يليها وولى عبد الملك بن مروان عبيد  
الله بن أبي نكرة سمجسان وكان جواداً شجاعاً ففرا كابل مديهم  
العدو في مضيق التجو إلى غر دواتهم فأكلوها وبلغ الرعي  
سبعين درهماً مات عبد الله وأخلق معه بالجوع واليف ولم يلق  
جيش في الإسلام ما لقوا وفيه يقول أعشى همدان [كامل]

نَسِيتُ بِالْحَيْشِ الدِّمَ تَمَرَقُوا      وَفَدَّيْهِمْ رَيْثَ لُزْمَانَ لَأَعْوَجَ  
بَشَرًا بِكَائِلٍ يَا كَلُونَ جَادَهُ      فِي شَرِّ مَسْرُوعَةٍ وَشَرِّ مُعْرَجَ  
لَمْ يَلَقَ جَيْشٌ فِي الْبِلَادِ كَمَا لَقُوا      فَمَشَّيْتُمْ قُبْنَ سِرَاجِ شُجَعِ

ثم مات الحجاج عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس على الفل  
التي كان يديها عبيد الله بن أبي نكرة وحاء وغرا رسيلا بأحية  
نشت وصالحه على مال وعمر كامل وافتتح قصورا من قصور النعم  
وأصاب مبابيا وغنائم وكتب الى الحجاج فكتب إليه ان توغل  
في البلاد يريد بذلك هلاكه فاستقصى ابن الأشعث وجمع الجموع  
وتوجه ١٠ ٢٠٠٦ نحو الحجاج ١٠

خبر عبد الرحمن بن الأشعث جمع الجموع ودعا القرية الى ماحرة  
العاسق الحجاج بن يوسف وصاحبه عبد الملك بن مروان فأجاباه  
الخلق وقيل الى العراق في جمع مثل عدد اسم فيهم الشبي  
وسعيد بن جبير وابن أبي ليلى وسويد بن غفلة وجابر  
الجعفي وأبو اسحق السبيعي وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود  
وأعشى همدان وغلب على ما وراء دجلة ونفى شمال الحجاج  
وتسمى القحطاني وكتب الى الواحي من عبد الرحمن ناصر أمير  
المؤمنين وحطب الناس فقال الا اني قد ظلمت أبا دنان عبد  
الملك بن مروان فقبل فيه

[كامل]

ظلم الملوك وسار تحت لوائه شجر القرى وعمر عن الأتوام

١. وابن القرية. ٢.

وسار ابن الأشعث حتى أتى تُستر وجاءه الحجاج في مثل جمعه  
فقتلهم ابن الأشعث وقتل منهم ثمانية آلاف رجل وانهزم  
الحجاج وعاد إلى البصرة وقطع الصراط والحسور وخرج إلى  
الكوفة .

خرج روع بالبصرة قالوا واصطرب الأمر بخروج ابن الأشعث  
ونحمت اسواجه وتجمع السواد فغلبوا على البصرة واحرقوا  
الأسواق وانتهبوا الأموال والسلاح فبث إليهم الحجاج فقتلهم  
وسأهم ثم سار ابن الأشعث حتى دخل البصرة وطالت المدهضة  
بينه وبين الحجاج فوافقه ثمانين ومئة بالكوفة وبصرة ومدة  
عدد المدك من مروان الحجاج بأخيه محمد بن مروان وأنه عبد  
الله بن عبد الملك بن مروان فبث ابن الأشعث بئله وأهله إلى  
البصرة وأسر الحجاج من أصحابه ثلاثة آلاف رجل فضرب  
اعناقهم صبراً وهم من الأشعث إلى سمجستان وأبحار إلى ناحية رتبيل  
واستخار به فقله ومه قالوا وبث الحجاج إلى رتبيل ثمان  
ألف درهم وأربعماية ألف درهم مع ثمانية بن عيم في ثلاثين  
قارساً على أن يُسلم عليه عبد الرحمن بن الأشعث فعذر به رتبيل

وسمى به هذا ونموه بالحديد على أن يحملوه أن الحاح فعل  
 ابن الأشعث والله لا ينقلب في احتاج تلعب مرة بالعاره فرمى  
 نفسه من فوق قصر كانوا عليه بالترجح فمات فحملوه رأسه إليه  
 فمعه في عبد الملك بن مروان فمعه عند الملك بن مصر وفيه  
 بقول الشاعر

ما مصرع خشم من رسم مصر وحشة بالرجح

ومر بهت خراسان وقد شخبط انه يريد من بهت فمعه  
 الحاح ويقت فيه من سلم وهي مكانه كان على في فـ  
 في حاسر وفيل يريد حتى في كان بعض الصديق هبت عند  
 الملك بن مروان وقد الامر ان لويد من عند الملك فمعه  
 الحاح على يريد وحكت نايه نمرته وسبب ماله فمعه من  
 حسة وسحر سبل من عند الملك فمعه له في لويد فكف  
 عنه وكان يريد سره وقتيه شحه وفيه بقول

كتاب خراسان رسم ديرة في  
 في سبب بعدة خراسان  
 خراسان في عينا مطمئنة  
 في سبب بعدة خراسان  
 في سبب بعدة خراسان  
 في سبب بعدة خراسان



٥٥٣٣. قالوا كان رجلاً عيُوفاً قنوعاً خبث الولاية وفقر السبل  
على تواحي وفي وليته حرج فتيبة بن مسلم إلى ما وراء النهر  
وصار إلى مدينة بخار وكابو قذ ارتدوا فحاشت الترك والسُغْد  
والشاش وعراسة وخذقوا به رسة اشهر ثم هزمهم وقتل منهم  
حمين ألف فارس وفتح بخارا ثم مضى حتى أتاه على سمرقند  
صيفية حتى احتجب صلحاً وقتل طرحاء لتركى الذى جاء إلى  
مرو لفرة يدجرد وبث رسة ومنطقته إلى الحجاج وهي المنطقة  
التي كانت على يدجرد يوم قتل ثم عر فرغاة وعدد مها لى  
خوارزم فبلغ سبى هاتين مائة ألف رجل وليس في ذكورهم ولا  
إناهم كحل<sup>١</sup>.

ذكر مقتل سعيد بن حمير وكان سعيد بن جبير من أقاصِل الناس  
وكان من أقاصِل التاميين كتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم  
كتب لآل أبي ردة وهو على القصاة وخرج مع عبد الرحمن بن

Ms. الوليد

١ Ms. المدينة

١ Ms. أتاح

Ms. صيفه

لأشعث في يوم أن لأشعث من دير حجة هرب سعيد إلى  
مكة فأخذه خالد بن عبد الله القسري وكان عاملاً للوليد عليها  
فبعثه إلى الحجاج فقال له الحجاج ما شئت من كسبه ألم أوتيت  
نقضاء فصم أهل البكوفة وفاء لأهل الغصاة إلا لمرق  
وستقصت أريدته وأمرته أن لا يقطع أمر دوت قال بلى  
قال وما نعطيتك من المال كذا وكذا فخرقه في دوى العقب  
ودوى الحرات ثم لم أسألك عن شيء منه فإن بي قال فما  
أخرجك عني قال بيعة كانت لأشعث في عتقي فقال كانت  
بيعة أمير المؤمنين أولى بك لأقتلك واعتد سعيد رجة وتصرع  
ورجحه مصر بانه فقل حترى قتية شئت قال بل اختر أنت  
لنفسك من الفصص فميت فقتله ثم لم ينتفع بعده بقيش إلى  
أن مات .

موت الحجاج ذكر أنه أخذه السيل وهجره الرقاد فلما أخضر  
قال لمنعم عنه هل ترى ملكاً يموت قال أرى ملكاً يموت اسمه  
كليب فقال أنا والله الكليب يدك سئني أمتي قال المنجم أنت  
والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج لأقيد منك

أمامي فأمره بضرب عنته ومات المحتاج في ولاية لوليد بن عبد  
 الملك بن مروان وقد بلغ من السن ثلاثاً وخمسين سنة وولى  
 الحجار والمراق عشرين سنة وكان قتل من الاشراف والرؤساء  
 المذكورين مائة الف وعشرين ألفاً صبراً سوى عوام الناس ومن  
 قُتل في معارك الحروب وكان مات في حبه خمسون ألف رجل  
 وثلاثون الف امرأة ومات قبل موته انه بمحمد بن الحجاج وأخوه  
 محمد بن يوسف في ليلة واحدة فقيل في ذلك [كامل]

في بلتين وساعتين دفن الأمير محمد بن

فلما مات المحتاج قالت امرأته هند بنت أسماء [واقر]

لأبيها بعد المصطفى لقد قوت مصرعك اليوم  
 وكنت ترضى شمسك دمك أنت سملك انقربن

وكان حجة - استخلف قبل موته يزيد بن في كثة اسكسكي  
 وأمره يزيد عليها وفي سنة اوله فتح طارق بن زياد مدينة  
 لاندلس وعبر عليها من طحمة من البحر وعز مدينة صليطلة

مات اسلمك Ms.

وَنَصَابِهَا مَانِدَةٌ ٢٠٧] ذَكَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهَا كَانَتْ تَسِيرُ  
 مَعَ دَاوُدَ عَمَّ كَانَ حَمِيمًا مَعَهُ مَلُوكُ الْعَرَبِ مِنْ بَيْتِ مُقَدَّسٍ حِينَ  
 ظَهَرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ خَلِيطِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَهَضَّةً ثَلَاثَةَ  
 أَطْلَاقٍ مِنْ بُوْزٍ وَبَاقُوتٍ وَدِرْجِدٍ وَكَانَ اسْتَعْمَلُ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ الْقُسْرِيُّ عَلَى مَكَّةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْفِ بِهَا بَرًّا فَمَرَّ فَمَجَّحَ عَلَيْهِ مَاءٌ  
 عَذِبٌ فَكَتَبَ لِي الْوَيْدُ بْنُ خَلِيعَةَ اللَّهِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ رَسُولِهِ  
 إِبْرَاهِيمَ الْأَنْزَلِيَّ عَمَّ اسْتَفَاهُ فَتَدَهُ مَاءٌ غَيْرَ عَذِيبٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 سَفَهًا ٢٠٨ عَدَمًا فَرَانًا وَمَاتَ الْوَلِيدُ سَنَةَ ثَمَنٍ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ  
 ثَمَنَ سَنِينَ وَثَنَانِيَّةَ أَشْهُرٍ وَحَلَفَ مِنَ الْوَلَدِ الدُّكُورِ أَرْبَعَ عَشَرَ نَفَرًا  
 مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْتَاقِصُ وَلِي حِمَّةَ أَشْهُرٍ وَمَاتَ وَكَانَ حَسَنُ  
 أَسِيرِهِ مُحَمَّدٌ طَرِيقَةُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلِي شَهْرَيْنِ ثُمَّ خَلَعَ نَفْسَهُ  
 وَدَخَلَ فِي صَدَةِ مَرُوسٍ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالُ لَهُ فَتَحَالُ بَنِي مَرْوَانَ  
 وَكَانَ أَكْبَرُ وَدَسَسُورُ حَالًا صَدَقَهُ

وَلَايَةُ سَلَامٍ ٢٠٩ عَمَّ سَلَامُ بْنُ مَرْوَانَ وَكَانَ حَمِيمًا فَصِيحًا  
 مَدَامَةً عَمَّ حَمِيمَةً بَنِي عَمَّ وَفَتَحَ عَمَّ وَبَنِي عَمَّ وَبَنِي عَمَّ  
 وَبَنِي سَلَامٍ ٢١٠ حَمِيمٌ ٢١١ سَلَامٌ ٢١٢ حَمِيمٌ ٢١٣ حَمِيمٌ ٢١٤  
 حَمِيمٌ ٢١٥ حَمِيمٌ ٢١٦ حَمِيمٌ ٢١٧ حَمِيمٌ ٢١٨ حَمِيمٌ ٢١٩ حَمِيمٌ ٢٢٠

هو استخلف برساً على العراق مروان بن المهلب فخذ وسار الى  
 حرس ثم به عبيدة بن مسلم فتوجه الى فرغانة فوثب عليه وكب  
 من حسان فقتله فولاه سبها حراس وفيه يقول امرؤدق  
 [صول]

ومحس فقتلته سبها من مشبه وعش فقتلته من حرام  
 كان رؤوس الناس دسما من مائة مائة مائة مائة مائة

ثم عزل وكعب بن حسان عن حراس ووجهها بزر من مهلب  
 فافتتحو حراساً ،

فتبع حراساً وعمرستان فبوا وكان أهل حراساً يصاخبون أهل  
 الكوفة على مائة ألف ومائتي ألف فجمعهم ابن مهلب وصالحهم  
 على من كثير واستخلف عليهم رجلاً من أصحابه وصار يذهب  
 وقد كان على عليه وعلى حراساً البرك فحصرهم حتى رلوا على  
 حكمه فقتل أربعة عشر له منهم صبرا ومضى الى طبرستان فصاح  
 بالصفه على من عظيم وأربع مائة حمار موقرة وعمراناً وأربع

مائة وجل على رأس كل رجل منهم ترس وطيلس وحام من  
 ذهب وكذا فعل عبد الرحمن بن مسرة القرشي لما حاصر ذرفج  
 صالحهم على ألف ألف درهم وألف وصيف على رأس كل  
 رجل حاء من ذهب وكال عبد الرحمن هذا منه أبو موسى  
 الأشعري. إياها في أيام عثمان قذرو ونقض أهل حراس المهدي  
 فحلف يريد من المهدي ألا يبرح حتى يبتل لمدة ويسبي الذراري  
 وتخصن القوم منه فأنشأ باحيتهم مدة لا يحدد فيهم حيلة قال  
 فخرج رجل من لمكر بصيد فاسع وعلا ثوقل في جبل حتى  
 أشرف على عوة البلد فجاء فأخبر يريد بذلك فلما كان من الليل  
 احتال ارجل في طائفة ففتحوا البلد من السرة وفتحوا باب  
 المدينة واستولوا عليها ووكل يريد بأبوابها وصرفها ومنعها  
 ٢٠٢١٤ ٢٠ الرجال يحفظونها وأمر بالجدوع فصببت على الطريق  
 فرائخ ثم أخرج المقدلة فصلهم كلهم ثم سبي الذراري وهب  
 الأموال فلم يبق من الناس يجرحان إلا من هرب أو توارى إلا  
 شيخ لا مئة فيه ومن المال إلا ما دفن أو لم يؤتمر به فيخل  
 غرة مسلمة بن عبد الملك الصائفة وجر سليمان مسلمة فار حتى  
 بلغ القسطنطينية في مائة ألف وعشرين ألفا وكان استصحى اليون



سنة تسع وتسعين وكل تابع الله أيوب بن سليمان هات قبله  
 واستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر  
 سليمان قيل له أوصي فقل  
 [درج]

إن من سنة صفين قطع من كات له بصير  
 من سنة صمد قطع من كات له كاد

وفيه يقول الشاعر [سريع]

لم يأخذ الولي بالولي وهدم الديار والشي  
 يأتيها الخليفة المهدي خليفة سيئة النبي  
 ومن الشرقى والغربى

وكانت ولاته ثلاث ستين .

ولاية عمر بن عبد العزيز رحمه الله أم عاصم بنت عاصم بن عمر  
 ابن الخطاب روى أن عمر بن الخطاب رحمه الله كان يقول إن من  
 ولدي رجلاً يملأ الأرض عدلاً وكثيراً من الناس يقولون أنه كان  
 المهدي وفيه يقول الشاعر [خفف]



من هو عبد العزيز بن مروان . ومن كان حده عاروق

وكان أخوه الأصغر بن عبد العزيز عالماً بحجره ، يكون وابنته  
حسية عامة بحجره ، يكون وذلك لسم وقع اليهم ويقال لعمر أشج  
بن ثمة وذلك أنه صرته دنة في وجهه فلما رآه الأصغر أخوه  
وقال له اكبر أشج بن مروان الذي يملك قال الأصغر هو  
في كسب ديب الدزدق الأشج فلما بابوه وصعد المير مروان  
فصلم ووضع اللعنة على أهل لست رصهم وحض على النقوى  
ووصل وقال والله . اصمتت وفي على أهل القبلة موحدة  
لا على سرف ومطمة ثم تصدق ثوبه ورس فكذب  
أله عمر من الخارحى [بسيط]

من قصيد سليل الحق النمر حرك في الله مثالي ونشهي  
ورس لعف قوم أنت وارثهم وسرت سيرهم فالحكمة لله

وعمر عمر من عبد العزيز بن المهلب عن خراسان وطالبه  
بالأموال التي أصابها من جرحان وكان يقول لا أحب آل المهلب

متوجه Ms.

لأهلهم حامية ويزيد بن المهدي كان يقول إني لأظنه فراسياً ووقى  
 خراسان عند الرحمن بن نعيم الففاري وأمرقني عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان يبرل خاضرة من أرض  
 الكوفة في مرض دخل عليه بعض بني أمية فراه على فراش من  
 بصر تحت وساده من أدم منسجى بشملة دبل لشفة كاسف اللون  
 فاستجيب الله ونكى وقل يرحمك الله فقد حوكت بالله عز وجل  
 وايقنت له دكتوراً في الصالحين ومات رحمه الله تعالى وهو  
 ابن سبع وثلاثين سنة سنة إحدى ومائة وكانت ولايته ستين  
 وخمسة أشهر وثماناً قبل فيه [سيط]

قد حبب يداً من الحمد ددمو      صدر سمعان قدس من موارى  
 من م يخلص فمه رما يخرها      ولا يحيل ولا ركض اللادين

ولما مات عمر بن محمد الحري هرب يزيد بن المهدي عن حسه  
 وصر إلى البصرة واستجش ودعى إلى ليزي من بني أمية  
 وأجوع إلى الكتاب والسنة وفي أده عمر بن عبد الحري تحركت  
 دولة بني هاشم .

ولاية يزيد بن عبد الملك بن مروان يقال له أبو خالد عاشر بني



وأخذ الشرابُ منها غُتَّةَ عَمْرٍكَ إلى لَحَبِ سَلَمَةَ<sup>١</sup> فقال لو شئت  
لنقلتُ إليك حجراً حجراً فقالت إنما أحبُّ من به لا حجره ثم فُلقتُ  
[٢٠ 209 ٢٠] دُمَانَةً فتنقَّلَ بها فَنُصَّتْ بِحَبَّةٍ<sup>٢</sup> منها فمَاتَتْ فُجَلٌ يَنَادِي  
الْحَدَمَ وَالْحُثَمَ وَيُشَادُهُمْ وَهُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ لِأَمْرِه الْأَوَّلِ فَقِي  
مَعَهَا وَهِيَ مِئْتَةُ طَوْلٍ نَهَارَهُ إِلَى أَنْ أَمْسَى ثُمَّ خَرَجَ فِي جَنَارَتِهَا  
يَجْمَلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ وَعَاشَ مَدَّهَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ  
وَأُمِّيَّةً وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ أَرْبَعُ سِنِينَ وَشَهْراً<sup>٣</sup>.

وَلَايَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقَالُ لَهُ أَخُو سَيِّ أُمِّيَّةَ وَيُصَكِّى نَا  
الْوَلِيدَ وَلَمَّا أُوْبِعَ لَهُ عَزَلُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَمْرِ قِ وَوَلَاهُ خَالِدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ ثُمَّ وَلَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّيَّةَ خَرَجَ  
زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَائِفِ رِصَوَانَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمُ<sup>٤</sup>.

مَقْتُلَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَدَلَّكَ أَنَّهُ قَدِمَ الْكَوْفَةَ وَاسْرَعَتْ  
إِلَيْهِ الشَّيْعَةُ وَقَالُوا أَنَا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الزَّمَانُ الزَّمَانُ الَّذِي  
هَلَكْتُ فِيهِ نَوَ أُمِّيَّةً وَجَعَلُوا يَبَايَعُونَهُ سِرّاً وَبَلَغَ الْخَبْرُ يُوسُفَ بْنَ عَمْرِو

<sup>١</sup> Note marginale : كَذَا فِي الْأَصْلِ.

<sup>٢</sup> Ms. محام.

فأمر زيداً بالخروج وبأيامه أربعة عشر العا على جهاد الظالمين  
والدفع على المستضعفين ويوسف بن عمر جاد في طلبه وتواعدت  
الشيمة بالخروج وحازوا إلى زيد فقالوا ما تقول في أبي بكر وعمر  
فقال ما أقول فيهما إلا خيراً فتبرأوا منه ونكثوا بعهده وسفوا  
به إلى يوسف بن عمر فبعث في طلبه قوماً فخرج زيد ولم يخرج  
معه إلا أربعة عشر رجلاً فقال جمعتموها حينئذ ثم نأوشهم القتل  
فأصابه سهمٌ بلغ دماغه فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودُفن  
فلما اصبحوا استخرجوه من قبره وصلبوه فأرسل هشام إلى يوسف  
ابن عمر أن حرق عجل المراق فحرقوه وهرب أنه يحيى بن زيد  
حتى أتى بلخ وقال [طويل]

خيلني نبي المدينة نبياً      بي هاشم أهل نهي والتعارب  
لصكن قتل مشر يطبوناه      ديس يزيد بالعراقين طاب

وقال الكميث وكان دعاه زيدٌ عند خروجه إلى نصرته فلم  
يُجبه [وافر]

دعاني ابن الرسول ظم أجيء      ألا يا كميث للرأي الوثيق  
هذا منيعة لا بُدَّ منها      وهن دور المنيعة من طريق

ورأيت في كتاب تأريخ خودزاد أن شريكاً قال رأيت سُفیان  
الثوريّ متأبطاً بحرس جُدغ زید وورقه ثلاثة دراهم في كلِّ  
يوم وكل من أعوان الشرط والله اعلم ومات هشام برصافة من  
أرض قسرين سنة خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين  
سنة إلا شهراً ١٠

ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويقال له الخليفة بن العاسق  
وكان صاحب لب ولهو وهو الذي يقول [خفيف]

أشهدُ لله ولللائحة الأسود والعديد أصل لصلاح  
أني اشتهي لبع وشرب ابسراح ومن في الخرد الملاح

وقال يوم أتاه نبيُّ هشام [خفيف]

مطاب نومي ومطاب شرب السُّلابة إذ أتاني نعي من الرصافة

[طويل] [209 v°] وكان يكتب إلى الناس

صنعت لكم إن لم تفتني نبيي فإن ساء الصرّ عنكم سفلع

ولما صار الأمر إليه ولّى عُشور المدينة وسوقها ابن حرمة وهو

مولى لثمان بن عفان فكان إذا تزوج رجل امرأة أخذ الزكاة  
من مهرها وإن مات أحد أخذ الزكاة من ميراثه وقالوا  
فيه [طويل]

ولما وليت السوق حدثت سنة وحيدة يعساها كسر صام  
وشركت سوانا لنا في مهرها ومن مات منا من غنى وعادم

مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ولما قتل ربد  
بالكوفة هرب يحيى بن زيد حتى أتى بلخ فكتب يوسف بن عمر  
إلى نصر بن سيار بأمره بطلبه واذكى عليه السيوف حتى ظفر به  
وكان نصر يشيع سرًا فكتب إلى الوليد \*\*\*\*\*<sup>١</sup> فصار حتى إذا  
كاد يخرج من حدود خراسان خشي اغتيال يوسف بن عمر فكرر  
راجعًا إلى شاور كرد فاحتشد سلم من الأعور وقتلهم فهزمهم  
وسار حتى إذا كان بأرض الجوزجان لحقه سلم فقتله وصدته  
وحدثني أبو طالب الصوفي بإخميم<sup>٢</sup> أن الوليد هذا لعنه الله  
كان ماحيًا سفها قليل الديانة وكان يستهدف المصحف ويرميه

<sup>١</sup> ترك سطر و سطرين Lacune de deux lignes et note marginale

<sup>٢</sup> Ms. بإخميم.

وشول

[واقر]

تهبّد لكل حشر عبيد      في سبائك جند عبيد  
ذو، جئت ذلك يوم حشر      فخر يرب رب حرقى وليد

وكان نصر بن سيار كتب إليه بحره ثم على ابن الكرماني واجتماع  
اشيعة فكتب في حو به ان كل خراسان واكفيه فاني مشغول  
بامرض ومند وان عاتشة وكانت ولايته سنة وشهرين ،  
ولاية يزيد بن الوليد بن عبد منك واي ستمى القفص لآله  
نقص الخند من ارضهم وكان محمود امرة مرضى الطريقة  
وكانت ولايته سنة شهر واثم ولم يروى استخرجه من  
قره وصلبه ويقال انه مذكور في كتب خمس السيرة والعدل  
كما في بعضهم ، يا مبدّر كنور يا سعد ما لا سحر كانت ولايتك  
وودنك فتنة احدثه فصله ،

ولاية ابراهيم بن الوليد بن عبد الماث وولاية عبد العزيز بن  
الحجاج بن عبد الملك ، يرب ابراهيم ويوبع بعده عبد العزيز ولم  
يبايعهما مروان بن محمد وطلب الخلافة لنفسه وكان سبب ذلك



ن الوليد بن يزيد بن عبد الملك جعل ولياً عهده من بعده الله  
الحكم بن الوليد فقتل مع أبيه [٢٥٢١٣] الوليد يوم قتل وكان  
قال [وافر]

بين أهلك أنا وولي عهدي مروان أمير المؤمنين

فقاتلهم مروان وهزمهم ثم جاء إبراهيم بن الوليد وخلع نفسه  
ودخل في طاعة مروان لما رأى ذلك عبد العزيز بن الصالح بن  
عبد الملك بمثل يزيد بن خالد بن عبد الله القسري<sup>١</sup> إلى السجن  
وقتل يوسف بن عمر بن هبيرة بجناد بن عبد الله وكانت ولاية  
إبراهيم شهرين ونصفاً<sup>٢</sup>،

ولاية مروان بن محمد بن مروان بن الحكم يقال له مروان الجمدي  
ويُلَقَّب ببحار الحزيرة وكانت بنو أمية يكرهون الأماة<sup>٣</sup> لأنه بلغهم  
أن دهاب ملكهم على رأس أمة<sup>٤</sup> ومروان أمة كردية وقيل له  
الجمدي لأن جمح بن درهم الرنديق كان علب عليه وفيه يقول  
الشاعر [سريع]

<sup>١</sup> لفرى Ms.

<sup>٢</sup> مائة Ms.

أَتَانَهُ قَوْمٌ بِرَحْلِ خُرْدٍ مَحَامًا يَنْصُرُ دِينَ الْحَبَشِ

مُعَصَّدًا يَجِدُ يَوْمَ الْوَعْدِ

وَبُوعِ مَرُوانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى بَنِي الْمُبَاسِ سَنَةَ  
ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَقُتِلَ مَرُوانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ  
خَمْسَ سِنِينَ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْمُضَحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِجِيِّ مِنْ شَهْرٍ دُورٍ  
فَقَاتَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ مَرُوانَ عَلَى الْعِرَاقِ يَرْبِيعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ وَأَقْرَبَ  
نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ عَلَى خُرَاسَانَ ثُمَّ انْتَفَضَ أَمْرُ بَنِي أُمَيَّةَ بِظَهْوَرِ أَيْ  
مُسْلِمِ الْحُرَمَلِيِّ .

## العصل الثاني والمشرون

في صفة بني هاشم وعدة حلفاء بني العباس من التي وثلاثين ومئة  
الى سنة خمسين وثلاثمائة

ذكر استبداد امرهم رؤى في مفض الاخبار عن النبي صلعم اعلم  
العباس استيلا وادبه على الخلافة واستأذنه العباس في ان  
يختص او يجب<sup>1</sup> مذاكيره فقال لا ففته امر<sup>2</sup> كان<sup>3</sup> والله اعلم  
بالحق وصدق ومات العباس رحمه في خلافة عثمان بن عفان  
ودفن بالبقيع وجلس عثمان على قبره حتى دفن ومات عبد الله  
ابن العباس بالطائف في سنة ابن الربيع سنة ثمان وستين ومن  
ولده علي بن عبد الله ابو الحنفية ويقال له السجاد لانه كان  
يصلي كل يوم ليلة ألف ركعة وروى ان علي بن ابي طالب رحمه  
اعتقد يوما عبد الله بن العباس في وقت صلاة اطهر فسأل عنه

وقالوا ولله مولود فتقضى على صلته فدل امصوا له اليه وناد  
 وهناه وذل ما سميته فدل ما يجوز ان اسميه حتى تسميه  
 فاحده وخرنكه ودعا به ثم رده اليه وول حد يك ، لاء الا  
 ويقال هك ابا طرفة وقد سميته علي وكنيته ابو محمد وكان  
 ندعى سعدا ثم مات لانه كان له خمس مائة اصل زيتون  
 وكان يصلي كل يوم الى كل اصل ركعتين وصره الوليد بن عبد  
 الملك بالسيط مرتين احدهما في ترويعه بس عبد الله بن جعفر  
 وكانت ٢٠٠ عند عبد الملك من مرون فطلقها لانه عص على  
 نقابة ثم رده اليها فاخذت سكب فدل ما تصميين وت اميد  
 الاذي عنها فكل عبد ميث بعر فطلقها فدل له الوليد بن  
 تزوجت بها قال لاني ابن عمها وقد ارادت الخروج من هذا  
 البلد فزوجتها لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني  
 الخلفاء لتضع منا لان مروان بن الحسك تروح امة خالد بن زيد  
 ابن معاوية لتضع منه والثانية في قوله ان هذا الامر يكون في  
 ولدي قال ابن الكلبي فضربه سبع مائة سوط وحمله على سير  
 وجهه تما يلي دب البعير وصانح يصيح عليه هد علي بن

الله الكذاب فأتاه آتٍ وقال **هـ** الذي نسوه إليك فقال  
 بلغهم قولي أن هذا الأمر سيكون في ولدي قال والله ليكون  
 حتى يملكهم عبيدهم الصغار الأعين مراض لوجوه يعني الترك  
 وقد روى الواقدي أن علي بن عبد الله ولد له علي بن أبي  
 طالب رضى وكانت شقيقة ينعون بني هاشم **و** ومع الحارثية  
 للفرار روى أن **هـ** الأمر يتم لأن الحارثية لما قام عمر بن  
 عبد العزيز رضى بالأمر أنه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 فقال بنى زيد أن أرواح أمة حالي من بني الحارث بن كعب  
 أفتأذن لي قال تزوج من يشئت فزوج ربيعة بنت عبد الله بن  
 عبد المطلب فأولدها أبا العباس وكان بين محمد وأبيه علي أربعة  
 عشرة سنة قالوا ودخل علي بن عبد الله بن العباس على هشام بن  
 عبد الملك ومعه الخليل بن أبي العباس وأبو جعفر فقال هشام إن  
 هذا الشيخ قد احتل واختلط يقول أن هذا الأمر ينقل إلى  
 ولده فسمع علي بن عبد الله فقال والله يكون ويملك<sup>١</sup> هذا  
 وأشار إليهما وكان محمد بن الحنفية أخبر محمد بن علي بن عبد  
 الله بن العباس أن الخلافة صائرة إلى ولده فقال له إذا مضت

<sup>١</sup> Ms. ويملك.

مائة سنة فوجه دعائك وعلمت الأمر يومئذ لأن الحريفة من  
 ولدك فابتدأ الإمام محمد بن علي في دعاء الناس سنة مائة وثلث  
 من استجاب له أرمه نمر من أهل الكوفة الممدد بمدى وفي  
 رياح استل وأبو عمر البرز ومصفاه نطحن وأمرهم أن يدعوا  
 الناس إلى امرته ولا يجوز كوفة واستجاب لهم نمر بن  
 ماهان لروزي وأبو سعة الحلال وغيرهم واستدعوه في بث الدعوة  
 فقال محمد الإمام بكوفة شيعته في البصرة شيعته عثمان ولشام  
 لا يرمون. لا آكل في سيب ومكة ولديته قد غلب عليها أبو بكر  
 وعمر كن عليكم بحرس وفي استل إلى مطلع الشمس سراج  
 الدنيا ومصباح الخلق وكان هذا في سنة مائة من الهجرة في  
 ولاية عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه وفي سنة إحدى ومائة  
 وجه أبو رياح لنبال دعة إلى خراسان يدعون إلى إمامة أبي  
 هاشم وولاية أهل البيت محمد يدعونهم سرا واستجاب هم ناس  
 فلما كان سنة أربع ومائة قديم أبو عكرمة من خراسان على محمد بن  
 علي الإمام في جماعة من أصحابه وقد مهدوا الأمر له وفي هذه  
 السنة ولد أبو الناس فأخرجه إليهم سنة ١٣٠ هـ محمد في خرقه  
 وقال بن الأمر يتم لهذا ويقوم به حتى تذكوا تذككم من عدوك

وكان في ولاية هشام بن عبد الملك بن مروان ووجه ابو هاشم بكر  
ابن مهران المروزي با محمد الصادق في جماعة من الشيعة الى  
خراسان دعوة فذهب مروان بن ربيعة واستجاب هم قوم فسقوا عليهم  
ثاني عشر نمياً منهم راجع كثير الخرجي وقصبة بن شبيب  
الطائي ولاهر بن قريط تسمى قوشى بهم واشترى نساء من عبد  
الله اسرى اخی خالد بن عبد الله وكان حبيبة علي حراس  
لهم بن عبد الملك فقتل ما بهم فقتل نساءهم وادرجهم وصلبهم  
وعقد ثلث قوم في سبعة سبع عشرة ومائة ثم تحولوا وفسدوا  
الدعوة فاجد نساء بن عبد الله لاهر بن قريط قصيره ثمانية  
سوط والحم موسى ثم ثم حده فقتل نساءه وحرب من نساءه  
ومن نساءهم وحتى سبيهم وفي سبعة ثلث عشرة ومائة مات ابو  
محمد علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
وفي هذه السنة ووجه بكر بن مهران محمد بن سعيد واينما علي  
الشيعة بخراسان محمد حتى رل مرو وغير اسمه وسفني بخداش

فسارع الناس الى الاستجابة له ثم لم يلبث أن غير ما دعاهم اليه  
ومثل لهم الباطل في صورة الحق فرخص لبعضهم في نساء بعض  
وهو أول من ابتدأ مذهب الباطنية في الأرض وزعم أنه أمر  
الإمام محمد بن علي ودينه وشريعته فأخذ أسد بن عبد الله  
القسري فقطع يديه ورجليه ولأه وسمل عينيه وفعل من ظميره  
من أصحابه كذلك ثم كتبت الشيعة من خراسان الى الإمام محمد  
ابن علي بأن يقدم عليهم والإمام مشفق منهم لاتباعهم رأى  
خداش فكتب إليهم كتاباً فلما فكوه لم يجدوا فيه غير بسم الله  
الرحمن الرحيم فهاهم ذلك وعرفوا أن ما جاءهم به خداش باطل  
ثم وجه الإمام بكر بن ماهان وكتب معه أن خداش حمل الشيعة  
على غير مناحه فكذبته من قى منهم على رأى خداش واستخفوا  
به فرجع وردّه إليهم ثانياً ومعه عصي وأمره أن يدفع إلى كل  
رجل من الرؤساء والدعاة واستبّة عصي يكون علامة يه وبينهم  
لأن أبا رباح الثبال كان وعدهم ذلك من الإمام فلما أتاهم بها  
عرفوا أنه الحق تابوا ورجعوا وفي سنة خمس وعشرين ومائة سار  
القباه من خراسان إلى أنكوفة فأتوا يونس بن عاصم النخعي وهو  
في حبس ابن هبيرة وأبو مسلم غلامه يخدمه وقد فهم الدعوة



وسرع انهما فلما رآته السماء وفيه العلامات تفرسوا فيه ارتفاع  
 الأمر على يديه ثم سارت النقب الى مكة فلقوا الإمام إبراهيم بن  
 محمد بن علي فحبروه بخبر أن مسلم وأعطوه مالا كانوا حملوه من  
 خراسان فقال لهم إبراهيم بن كل أبو مسلم عذا فشتروه وب  
 كل خبر فحبروه معكم وفي سنة ثمان وعشرين ومائة في ولاية  
 مرو بن محمد وجه إبراهيم الإمام فاسلم إلى خراسان وكتب  
 معه في الشيعة سائمة ما به فوقت ثقتهم خراسان وذلك أنه  
 لما قتل يحيى بن زيد بن علي رضي الله عنهم أحلف الناس فحبس نصر بن  
 سيار بن علي بن الكرماني في السجن في فهد مرو واحتال بن  
 الكرماني واسل من محرمي الماء وجمع الناس واحتشد وزعم أنه  
 يحب الكتاب والسنة ولرسول من آل محمد صلعم فإنه لا يرسي  
 بصير ونمالة ولاية علي مسلمين .

ثم لما خروخ أني مسلم فتشوشت لذلك واضطربت فأصاب  
 أبو مسلم بفرصة وحد في إقامة الدعوة ونصر بن سيار يشوش  
 ابن الكرماني لا يفرغ لأنبي مسلم وقد بث الدعوة في الأقطار  
 فدخل الناس فوخا أفواجا وفتت الدعوة ثم كتب الإمام إبراهيم

Ms. أبو. Ce titre est donné par une glose large de la fin.

الى ابي مسلم أن يوافي الموسم ويحمل ما جبي من الأموال ففرح  
 أبو مسلم وحمل ثمانيه وستين ألف درهم سوى الأمتة والحمولات  
 وخرج معه المقيبة وعدة من الشيعة فكتبه كتاب الإمام في  
 الطريق ولوا عقدته به يأمره بالانصراف إلى حراسان وإظهار  
 الدعوة فبث فحطبة بن شبيب سال وعاد أبو مسلم حتى قدم مرو  
 مستخفياً وواعد الشيعة في الآفاق والواحي أن يوافوه يوم المظهر  
 ففرح وأمر قاسم بن مجاشع أن يصلي بهم فصل<sup>١</sup> وهي أول جماعة  
 بنى المباس ثم كتب أبو مسلم الى الشيعة في الكوفة بإظهار  
 الدعوة ومكاشفة اعمال اعوان بني أمية وأقبل أبو مسلم حتى رُل  
 خندق نصر بن سيار وعند خندق علي بن الصكرمان وكثرت  
 جموعه وهو يطهر لكل واحد منها آتة معه ويبيده النصر على  
 صاحبه فلما قوى أمره وتكاثف بؤسه<sup>٢</sup> هابه الفريقان وكتب نصر  
 ابن سيار الى مروان يُخبره بذلك [وافر]

أرى غل<sup>\*</sup> (رماد وميض حنبر) ويُرشش أن يكون لها ضرام<sup>\*</sup>  
 قبل النار المودين تُدعى وإن «شر» يُتجه «المكلام»

<sup>\*</sup> يوتشه. Ms.

<sup>\*</sup> يجلل. Ms.

قوله من تعصب لين شري أيقاظ أمية أم نيام

فكتب إليه مروان أما بعد فإن الشاهد يرى ما لا يرى القائب  
وأحس المتأول قبلك وقد نصر لأصحابه قد علمكم صاحبكم  
أنه لا قوة عنده فاحتالوا لأنفسكم ثم لم يثبت نصر إلا قبلاً حتى  
خرج عذراً إلى نياور ومث أبو مسلم في أثره فقاتله ومث في  
بيل إلى منازل قومه ونقائه فاستحضرهم وحرب أعانهم ونصب  
ذؤوسهم في السعد فلما أصبح الناس ونظروا إليها هالهم ذلك  
ودحهم رعب عظيم وعظم أبو مسلم في نفوسهم وانكسرت مضر  
ومث فحصة من شيب اتقى في أثر نصر من سار وخرج فحصة  
على حارس خرحا وفيها من حطلة عامل مروان فخرج إليه  
وقد به فحصة وقتله وخرج نصر من سار إلى سواد فمات بها وسار  
فحصة إلى ري وروى أبو مسلم نياور ليكن رذة فحصة  
وحمل يده بالاموال والرجال فمات ابنه الحسن بن فحصة إلى  
نهاد فاستنزلهم وبذل لهم الأمان إلا من كان من أهل  
حراس فبأنه قتلهم كذبهم لأنهم خرجوا من خراسان عند ظهور

المتأول . لا

أني مسلم وسار فحطبة إلى العراق وجاء يوسف بن عمر بن هبيرة  
 حليمه مروان على العراق حتى نزل جلولا وخندق بها ونزل  
 فحصة خلوان وقدم أنه إلى خاضعين<sup>١</sup> وتبو مسلم يقدم ابن انكرماني  
 في هذه الأحوال ككتف ويستلم عليه بالامرة ويريه أنه يتبعه  
 وعمل برأيه مسجداً منه على سنة ومصر فلما في  
 ربيعة ومصر ونزل على من كان في قنصه وصف المسكة له  
 واما فحصة بالأمول والرجل صفاً، دوت الامداد اليه سار إلى  
 جلولا، وحرف يوسف بن عمر بن هبيرة إلى العراق واستولى  
 فحطبة على<sup>٢</sup>، وادحه وابو سلمة سبيبي دس الثقباء بالكوفة  
 في جمع كثير من العرب وخرسانية وهي سنة احدى وثلاثين  
 ومائة وحب في هذه السنة الإمام بهيم بن محمد بن علي بن عبد  
 الله بن الناس ومعه أخوه أبو الناس وأبو جعفر وولده ومواليه  
 على ثلاثين نجبا عليهم اثنتان عشرة وارجاح والانتقال فشره  
 أهل الشام وأهل حوى وحرمين ممن تشر في الدنيا من ظهور  
 أمرهم ويوم مروان حتر حجه فكنت في عامه بدعشق الوليد

<sup>١</sup> حاضرين Ms.

<sup>٢</sup> Ms. والاحال.

ابن معاوية بن مروان بن الحارث بأمرة توجيه خيل اليه وكان  
 مروان بأرض الجزيرة يقاتل الشراة<sup>١</sup> فوجه إليه الوليد خيلاً فجهموا  
 على ابراهيم فأحدوه وحملوه الى سخن حران واثقلوه بالحديد  
 وصيقوا عليه الحلقة حتى مات فدفن قبه ولما أحس ابراهيم  
 بالطلب أوصى إلى أبي العباس ونهى عنه اليه وأمره بالمسير إلى  
 الكوفة بأهل بيته فار أبو العباس وأخوه أبو جعفر وعماه داود  
 ابن علي وعبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس وابن عمه  
 موسى بن داود بن علي سنة رجال شامهم يحيى بن جعفر بن شام  
 ابن العباس حتى قدموا الكوفة مستخفين وجاء الشيعة نعي ابراهيم  
 الإمام فقال أبو هذبة

[بسيط]

سأعسى لي ابراهيم قلت له شئت بذلك<sup>٢</sup> وعشت الذفر خيراً  
 عسى الإمام رحير الناس كنهم<sup>٣</sup> أختت عليه يد الحصى مرواناً

وأنزلهم أبو سلمة في دار وكنتم أمرهم وقال يبنى أن يرتصوا  
 فإن الناس يابسوا ابراهيم وقد مات ولعل يحدث بعده أمر<sup>٤</sup> وأراد  
 أن يصرف الأمر إلى ولد علي بن أبي طالب لأن أول الأمر

Ma. الشراة.

١ Ms. بيدك.

كل دعوا للناس إليهم فكذبوا في حصنه فحوا من شهرين وعسكر  
 أبو سلمة بنجام ثنين وفرق ثغاله في السهل والحل وكتب إلى  
 جعفر بن محمد وإلى عبد الله بن الحسين وإلى عمر بن الحسين بن  
 علي ودعاهم إلى رحل وأمره أن يلقى جعفر بن محمد فإن قيل ما  
 كتب به به مرق كذب وإن لم يقبل لقي عبد الله بن الحسين  
 بن الحسن فإن قيل مرق الكتاب الثالث فإن لم يقبل لقي  
 عمر بن علي بن الحسين بن علي فقدم الرسول المدينة ولقي جعفر  
 بن محمد ما كتب بيلا فقرأ الكتاب وسكت فقبل له الرسول  
 ما تحب فقدم الكتاب من الراح وأحرقه وقال هذا جوابه  
 فلقى الرسول عبد الله بن الحسين بن الحسن وأوصل الكتاب  
 إليه فقبل وأجاب إلى ذلك فأشار عليه جعفر بن محمد بالإعراض  
 عنه فإن أنا سلمة محدوع مقتول وإن هذا الأمر لا يتم لكم فإن  
 أبا هاشم أخبرهم أنه يكون في ولد الناس وفات الوقت الذي  
 كان هو ينتظرونه بحروبهم فارتاب أهل خراسان فاجتمعوا إلى أبي  
 سلمة وقالوا قد خرجنا من قهر خراسان إليك وقد مضى من  
 الوقت ما ترى فإما أن نخرج إليك الإمام الذي دعوتنا إليه وإما  
 أن نعود إلى أوطاننا وكل الناس يسمونهم المسودة [٢١٢ ٧]

لسواد ثيابهم وكتب أبو مسلم إلى قحطبة بن صادم أن غيرة  
فالتقى بهم الزاب وهو على عشرين فرسخاً من الكوفة فمهرم ابن  
هيرة ومضى إلى واسط وتخص فيها وفقد قحطبة فلم يدر  
أقتل أم غرق وولي أمر أسودة حميد بن قحطبة صار في أثر ابن  
هيرة محاصره وكان أبو مسلم وعد ابراهيم الخروج يوم كذا من  
شهر كذا وبث معهم القواد والتقياء الذين كانوا استجابوا له  
وتابعوه إلى الكوفة لذلك اليوم وبث معهم بالسود والسيف  
والمراسك وما يحتاج إليه من المال والفرش والأثاث  
والسلاح ففات الموت ولم يروا من ذلك شيئاً لموت ابراهيم  
وعذري بن سلمة وكان يقول لأبي سلمة وري آل محمد فطرو  
بأبي سلمة في ذلك وألحوا عليه فقال أبو سلمة لا تمهرو وحسن  
ينتظر ورود من كانتهم من العلوية وكان أبو حميد السمرقندي  
أخذ القواد أهدى غلاماً خوارزمية يقول له سبق إلى الإمام  
ابراهيم فلقية في بعض الطريق فسأله عن الإمام فأخبره أنه في  
دار بني فلان وكان أبو سلمة يهده عن الطهور والخروج وقال له أبو  
حميد حدثني أية فقال لا أفعل لا بد منه قال فاستأذنه وأعلمني

فذهب سابق اليهم فاخبرهم بخير أبي حميد فحشوا وهدبوا وقالوا  
 لا نأمن من أظهرنا حميداً على أمرنا أن يقتلنا أو سلمة لأنه كل  
 يحدوهم الخروح فقال أبو العباس إلى متى نحن في حقيّة وقد أوعدنا  
 أبو هاشم أن الأمر صائر إلينا فهاهنا أبا حميد فخرج سابق إلى أبي  
 حميد فجاء به فلما بلغ الدار قال له سابق ألقى عنك سلاحك  
 وسوادك ونههم يهاولك وألقى سلاحه ثم دخل فلم رأى شيئهم  
 ستم عليهم ووقع وقال من يرهم الإثم منك فلو ذلك قد  
 مضى لييه وسيرجع ورحم عليه وعزهم عنه ثم دل من من  
 الحارثية منكم فشارروا إلى أبي العباس فسلم عليه بالخلافة وقتل  
 الأرض بين يديه وقال هذا إمامكم وحليفكم وخرج فاخبر  
 السواد والقباء وسرعوا إليه وسرقوا به وسلموا عليه بالخلافة  
 وبيع الخمر ثأ سلمة وشمص عليه تدبيره وجاء فاعتذر وقال إنما  
 أردت ما فعلت الخمر فقال له أبو العباس قد عذرناك غير معتذر  
 حقت لديك مظنة وسألتك في دوتك مشكورة ورتبتك مفقورة  
 فاجع إلى معسكرك لا يدخله حبل.

استدّ خلافة بني العباس<sup>١</sup> وخرج أبو العباس ليلة الجمعة لائسني

<sup>١</sup> Glose marginale



عشرة خلت من ربيع الأول في مثل يومئذ <sup>سنة</sup> صامم يوم هجرته  
سنة اثنتي وثلاثين ومائة ولبه ذرعه سودا وكسا سودا قصي  
المغرب في مسجد بني أتيوب هي أول صلاة صلاه في الخلافة  
ودخل منزله فمات أصبح عدا عليه الخوذة في تسعة وثمانية ووجد  
تعدوا له اسود وترك واستيف فخرج أبو عباس في من معه  
ان قصر لامية ثم خرج في مقصورة وصعد امير وحسن وصعد  
معه عمه داود بن علي وكان قصي معه ووجد جميع الخوذة وغير  
الناس فقال والله ما قام على سرركم هذا أحد بعد رسول الله  
صلعم حتى به من علي بن أبي طالب رضى ونير المؤمنين هذا  
السطر يدها أبيات فسطر يده داود أنا داود بن علي بن  
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقد بايعك ثم نزل فوجد  
أبو جعفر أخوه فبايعه ثم بايعه أهل بيته وبنو هاشم ثم القواد ثم  
الرعايا ولم يزلوا يصرون على يده إلى أن دبر للصلاة قام أبو  
العباس فخطب وصلى ثم ركب حتى أتى <sup>مسكرا</sup> [٢١٣] أبي  
سلمة حفص بن سليمان فنزل وحاضرا أبو سلمة فبايعه وبايعه أهل  
عسكره فوجه أخاه ثابعا فحضر معاينة ابن فخطبة ووجهه عمه عبد

الله بن علي بن مروان وهو نازل بآرب وولي حاله بن يرمك  
 الحجاج وابن أبي ليلى قصص وساقى الخوادر من الشراب وانكم  
 رحالاً فقتلوا بأبي سبه وأرحفوا ذلك الحوارج قتلته ثم ارتحل  
 أبو العباس<sup>١</sup> من الهاشمية إلى الحيرة فبذلها وبث أمواله ببيته  
 في سبائه واستثنى ابن هبيرة فأسوه وقتلوه وواقع عبد الله بن  
 علي بن عبد الله بن العباس مروان بن محمد فهرمه وانتهب  
 ممتلكاته فمر مروان على وجهه حتى أتى الموصل فدم يفتح له  
 ومضى فبصر جسر الفرات فوق حراب وأحرق السفن فزل عبد  
 الله بن علي على الفرات يصبح السفن ليمر وفتح الوليد بن معاوية  
 ابن عبد الملك بن مروان الحراسين وفرض لكس واجتمع إليه  
 خمسون ألفاً من القاتلة بدمشق وجمع مروان جمعاً عظيماً بنهر فطرس  
 من أرض فلسطين وبث أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى أبي مسلم  
 بخراسان يخبره [بندر أبي سلمة ويستدر من قتله وبأبيه أبو مسلم  
 بيعة أهل خراسان له ووصل أبا جعفر نال له خطر ومقدار وحل  
 إلى أبي العباس خيلاً ورقياً وسلاحاً وهدايا حمة وعمر عبد الله  
 ابن علي الفرات وحاصر دمشق حتى فتحها وقتل من بها من

<sup>١</sup> Ma (sic) أبو العباس

بني أمية وهدم سورها حجراً حجراً ونش عن قلوبهم وحرقهم  
 وحرق عظامهم بالنار ولم يجد في قبر معاوية عليه الأمانة إلا حص  
 أسود ككتفه رماد ولا في قبر يزيد لعنه الله إلا فقرة ظهره  
 فاحرقه وبث عن ظهره من ولادهم وموليتهم ابني العباس  
 فقتلهم وصليهم كلهم بالحيرة وتخل عبد الله بن علي نحو مرون  
 فبرمه واستباح عسكره وزل في مناخ الاستراحة واحتجب رؤس  
 بني أمية النر وثقوب رحلاً وحافوا يتدبون على عبد الله  
 مقتدين فأدبر لهم وفد أكل رحلاً من المسودة ومهم الكافر  
 كومات وول دأ صرت بقلنسوة الأرض فايزروا ودخل القوم  
 فأموا عليه بالخلافة فمدى يا حس بن علي يا حسين بن علي  
 يا زيد بن علي يا يحيى بن زيد ما لكم لا تجيبون وتجيبنو  
 أمية فقبض القوم بأملاك وأنشأ عبد الله يقول [مكمل]

حسنت أمية ن سترحي هاشم      مما ويدهم ريدهم وخيب  
 صكلاً ورب محمد وكتابه      حتى نشر كعبورها وحارب

ثم ضرب بقلنسوته الأرض وقال يا ثارات الحسين فخرحت  
 المسودة ودموتهم ما كافر كومات حتى شدخوهم عن آخرهم ثم

دع بالسطر والأنزع وعرشها عليهم ودعنا بالطعام فأكل فوق  
 هامهم وإن منهم من يأثتني وقد ل ما أكلت طعاماً مذ  
 سمعت مثل الحسين طيب من هذا فابوا وحاف ناس من أهل  
 الشام هم ما علموا لرسول الله فرسة غير بني أمية ومث عبد  
 الله بن علي في أثر [١١٥: ١] مروان فلم يقوه ببوصير من حدود  
 مصر فقتله ومث برسه إلى أبي الحناص فقتله أبو العباس إلى أبي  
 مسلم وأمره أن يطبق به في حراس وقالوا ولما أيقن مروان  
 «هالك» دهن فضيب رسول الله صلعم ومخضفته في زرب كي لا  
 يثر عليه أحد ولا يبا فدفعهم عليه حصي من حصياته فأخرجوا  
 وبعث بها إلى أبي العباس وبها أن الذي قتل مروان عامر بن  
 اسماعيل من أهل مروان.

خروج السنيان على بني العباس في السنة الثانية من ولاية أبي  
 العباس وهي سنة ثلاث وثلثين ومائة حرج زياد بن عبد الله  
 ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بجلب وبيضا ثباهم  
 وعلامهم وأدعى الخلافة فبعث أبو العباس أخاه فأتاه من حاب  
 الجزيرة وجاءه عبد الله بن علي من فوقه فوافقه وهزمه ومرتقا

جموعه كل ممروق وقتلوا منهم ما لا يحصى ثم ادكسوا الميوس  
على الأمويين يقتلون رجالهم وتساءهم ويسبشون عن قسورهم  
فيحرقونهم فن تم ستي عبد الله بن علي السدح وفيه يقول  
الشاعر [مقارب]

وكانت أمية في ملصها      نحوها وشغلها ضبيب  
فما رى نكاح قد صحت      ولم تطق لاص عدوها  
ردهم سقاح آل الرسول      محر بعضه ذوق

وفي السنة الثالثة من ولاية أبي العباس انتقص أمر بخارا فجوم  
شريك بن شيخ اليمري في ثلاثين ألفا من فلال العرب وسار  
الناس ونقموا على أبي مسلم سفكه الدماء بغير حق وإسرافه في  
القتل فنهض اليهم أبو مسلم وعلي مقدمته زياد بن صالح وأبو  
داود خالد بن إرميم الدهلي فتاجروهم وقتل شريك بن شيخ  
وافتح بخارا والسفد ثانيا وأمر ببناء حائط سمرقند بصكور  
حصنا لهم إن دحهم عدو وبث زياد بن صالح وافتح صكور  
ما وراء النهر حتى بلغ طارارا واطلع فخرارك أهل لصين وجآؤوا

طارارا Ms

اكثر من مائة ألف وتخصى سعيد بن حميد في مدينة الطرا  
 وفد من أهله في مسكنه في مسكنه سرقه واستخذ العقال وحضر  
 امطه على سعيد بن حميد فواقهم دفعت وقتل منهم حمدا  
 وأربعين نارا وشر خمسة وعشرين ألفا وهدم الكور واستولى  
 المسمون على عسكرهم واحرقوا الى بحر وسط يده على ملوك  
 ماوراء النهر ودهبها صرب أعقبه وسي درارهم واستغنى  
 أموالهم وعبر النهر من السبي غير مرة بخمسين ألفا خمسين ألفا  
 وهدم ما من نرو الصير وهدم ألفة لذلك فشغله عنه إظهار  
 ريادة من صالح كتابا من أبي العباس بولايته على خراسان من غير  
 أن كان لذلك أصل فصل أبو مسلم في ذلك حتى قتل ريدا  
 وبث برأيه الى أبي العباس وكتب إليه يستأذنه في الحج واختار  
 من حلة رحاله خمسة آلاف مقدمهم أمامه وخرج ٢١١٣ هـ  
 واستخلف على خراسان أبو داود لما انتهى الى الري تلقاه كتاب  
 أبي العباس يخلف من معه من الجنود بالري وأن تقدم عليه في  
 خمس مائة رجل فكتب إليه إنى قد ورث الناس ولا آمن على  
 نفسي ألا أكون في كعب قوى فكتب إليه ان اقبل في ألف

فما بلغ أبو مسلم الحيرة تلقاه أبو العباس في بني هاشم وسائر  
 القواد من العرب والموالي وبالغ في إصابته وتكرمه وشكر صنيعه  
 . أشار أبو جعفر عليه بقتله فقال أبو العباس يا أخى قد عرفت  
 بلائه عندما وفيه بأمرنا وسبقته في دولته قال بن في رأسه  
 وأما بلغ ما بلغ بدونه وأيامه فتعده به قبل أن يتفش بك ور  
 وكيف حيلة فيه ولما دخل عديك فاشعنه بكلام حتى أتته  
 من ورته فأصرته عنقه قال دونك وصنع ما أب صانع ودخل  
 أبو مسلم للسلام فأحد أبو العباس يسأله عن وقته وحده إذ  
 أدركته حانة صوفته عما همة به فقال لعضد ككرتبه قن  
 لأنى جعفر لا يعمل ذلك ثم ول لأنى مسلم ولا أنى جعفر ول  
 ابن أخيه أمير على الحرة كمت أنت فخرج أبو جعفر وأبو مسلم  
 شققتهم حتى إذا مع ضبيعة موصلاً بين السنين ودت عرق  
 بلفه حر وفاة أنى مناس صار حتى حج بالكس وقبل متصرفاً  
 إلى الحيرة .

ذكر خروج عبد الله بن علي بن جعفر ولما مات أبو العباس  
 ادعى الخلافة عبد الله بن علي وأباه أهل الشام والحيرة وحدث  
 أن أبا العباس أما طهر أمره وضع سيفه وقال من يتقصد هذا

اسيف وسار الى مروان فقتله فله الخلافة بسدى فتحاماه الناس  
 وقام عبد الله بن علي فتقلده وسار فقتل مروان فقتله فيما مات  
 أبو العباس قام بالخلافة وبأبيه الناس على ذلك وكل أجلدهم  
 وأشحمهم فها أن ذلك أبا حمزة واستشار أبا مسلم فقال الرأي أن  
 تاجله ولا تتأني به فنهض أنا مسلم وحمل له الشام وما وراءه  
 من الخراسانيات فسار أبو مسلم الى نصيبين وقد واماها عبد الله  
 بن علي في مائة الف مقاتل ومائة ألف من الفعلة وحضر الخندق  
 من جبل نصيبين الى هرما وحمل فيه ما يحتاج اليه من العدة  
 والآلة ونصب الخنادق والبرادات وبث الحك وسد الطريق  
 على من يقصده من العراق وجعل الحطب والقرى وما  
 نظر أبو مسلم الى ذلك وأنه قد علب الحطب والقرى والميرة  
 والمالومات وأن لا مقام للمسكر بادانه احتال في إخراجهم مدل  
 عن عبد الله وأخذ في طريق الشام فحشي عبد الله أن يستولى  
 أبو مسلم على الشام فوجه أخاه المنصور بن علي في جيش عظيم  
 فهرهم أبو مسلم وقتل منهم مقتلة عظيمة ومر على وجهه يظهر  
 أنه يريد الشام فخرج عبد الله في أثره كلما ارتحل أبو مسلم من  
 منزل زل عبد الله فيه حتى علم أبو مسلم أنه خرج جميع عساكره



عن الخندق وصنعوا سورة عطف ابو مسلم على نصيبين وكفنا  
 فملأ على الخندق وصار في يده جميع ما فيه وقل عدد الله  
 حتى نزل على ربيع فراح من نصيبين في موضع يس فيه مائة  
 إلا مائة الآمار فبط الآمار لئلا يس وبدل الأموال ثم لم يمض  
 عبد الله المقام فهرب نالا وسولى ابو مسلم على خزنه وموله  
 [١٥٢٤١] وما كل احتواه من هب سى أمانة وكنوز لثم ثم  
 أسر عبد الله بن علي ونخل الى نى حمير فحلده الحسن بن ابي  
 مات وقم ابو مسلم بنصيبين واستدعت له أمور اشاء وروح  
 ابو حمير أمانة على الأفياض والحزائن وبث يقطين بن موسى  
 وأمره بإحصاء ما في السكر ففصب ابو مسلم وشتم نالا حمير  
 وقال أمانة على الدماء خوفا على الأموال وأقبل من الحردة  
 ثمعنا على الخلاف موارضا بخراسان وحرر ابو حمير من الأنبار  
 الى المدائن وكتب الى [أبي] مسلم بالمصير فكتب اليه ابو مسلم  
 أما بعد فانه لم يبق لأمير المؤمنين عدو إلا أمكنه الله منه وقد  
 كنا نروى عن ملوك ساسان ان أخوف ما تصكب الورداء دا  
 سبكت الدهماء فمضى تافرون من فرك حريصون على الوفاء  
 بهديك ما وقيت حريصون باسمع وطاعة غير آتيا من بعيد

حيث يقارنها السلامة فإن أرضاك ذلك فأنا أحسن عبيدك  
 وإن أبيت إلا أن تعطى نفسك إرادتها نقضت ما أيمت صلاً  
 بقسي فكتب إليه المصور قد فهمت كتابك وليت صمتك  
 صمة أوثك الودراء القشة الدين اضطرب حل الدولة اليهم  
 لكثرة جرائهم وأتم راحتهم في انتشار نظام الجماعة ولم سويت  
 نفسك بهم وثقت في طاعتك وما صحتك واصطلاعت كما حدث  
 من أتعاء هذا الأمر بحيث أنت وقد حمل أمير المؤمنين رسالة  
 لتسكن إليها إن أصغيت نحوها فاسأل الله تعالى أن يحول بين  
 الشيطان وبين زعماته منك ووجهه بجرير بن زيد بن عبد  
 الله البجلي وكان أوحدة زمانه في المعسكر والخداع والدهاء  
 والتليس واللسان فخدعه بكلامه وسحره بمواعيده وحلف له أبو  
 جعفر بكل عين يحمل بها ذوو الأديان من الطلاق والطلاق  
 والأيمان وصين له عيسى بن موسى وحرير بن يزيد بن حرير  
 الوفاء من أبي جعفر بالمهد وكتبوا له كُتُب الأمان وكان أبو  
 مسلم يقول لأقتلن بأرض الروم وأقتل مصروفاً من الرى إلى  
 العراق،

ذكر مقتل أبي مسلم ولما أخذ أبو مسلم على طريق الحال  
من أرض السمرية اشتد رعب أبي جعفر وحشني وهو سبقة إلى  
حراسه أن تقتله فلا قبل له به فاجتمع الرائي وعمل مكانه  
وهجر النوم وحمل يدها وحده ويحيط نفسه وشبه أبو مسلم  
وهو باروينة في مائة وأربعين سنة من تقيته وبزائه وإكرامه  
عليه كرامة ثم أخذ في غنى عليه فبهسه أبو مسلم وكل  
سنة يابو به راحة من نصيبه رائي عند ورود الرسل عليه  
فأشاد عليه بالمدد في ذلك من وصرت أعاق الرسل فقل  
أبو مسلم هو الذي يرمي في رائي ول ركت رائي رائي  
فدهست مائة ولكن حبيبة في مداه فاشتت منور وقد دخلت  
بأية فاعنه سبيته وعرض على لب ثم لمكث في تدفع  
عن نصيب إلى أن حصل اليك وجمع أبو جعفر على قتله وأعد  
من أصحاب الخرس أربعة نفر فأكسهم في بيوت مهم شيب  
المروذي ونحو حنيفة حزن من مس وفل دانه صمقت بيدي  
فشاركم وصحت إلى أبي مسلم بدعوة في عه وقف على إليه

<sup>١</sup> Ms. يفتد.

<sup>٢</sup> Ms. فاعنه سبيته

باستدعائه عيسى بن موسى وهو صاحب عهده ودمته فقال له  
 عيسى تقدم وثا وراءك فقل له أبو مسلم أنا أخافه على نفسي  
 فقل عيسى <sup>٢٠٣١٥</sup> أنت في دمتي وجودي وكيف تظن بأمر  
 المؤمنين أن ينقض عهذك وأرسل أبو جعفر إلى عيسى أن تحلف  
 عن المحمي وجاء أبو مسلم فقام إليه الباب وقال لمطيني الأمير  
 سيئته فأن ما كان يعمل هذا قبل قال هذا لا بد منه فاعطاه  
 ودخل فشكى إلى أبي جعفر ذلك فقل ومن أمره ذلك فبجحه الله  
 ثم اقبل عليه بعبته وبذكر عثراته فمأخذ عليه أن قال ألت  
 الكتاب إلى تبدأ نفسك ودخلت أيسا فقلت أين ابن الحارثية  
 وجمعت تخطب آمنة بنت علي بن عبد الله بن الماس وتزعم أنك  
 سليل بن عبد الله بن عباس ما دعاك إلى قتل سليمان بن كثير  
 الحارثي مع أثره في دعوتنا وسميه في دولتنا قبل أن يدخلك  
 في شيء من هذا الأمر فحمل أبو مسلم يستدري إليه وبذل الأمان  
 بين يديه ويقول أراد الخلاف على فقتلته فقال أبو جعفر  
 يعميك وحاله عندنا حاله فقتله وتبعنا فلا نقبلك فتدعي  
 الله إن لم اقتلك ثم ضربه بعمود في يده وصفق فخرج الحرس  
 فضربوه بسيوفهم وهو يستصرخ ويستأمن ويقول أبو جعفر ما تريد

يا ابن الحنا<sup>١</sup> لا عيظا انقتل وقتلكم الله اقتلوه وقتلوه وقتلوه في  
 ساطع ويتجود راحة ثم ستأذن اسمع من علي<sup>٢</sup> فاشقي فاذن له  
 فما دم قل اني ريت في المنام كذبت دجيت كشفا وانى توطئة  
 برحلي قال صدقت رؤيتك قتل الله عز وجل لفسق قم فتوصاه  
 برحمت وامر ابو حمزة لا يؤذن عليه وهم نومة ثم جاء ووال  
 من تهيأت للخلافة ان اسمه واسميه في ثلاثة آلاف من  
 الحرسانية وهو في علي لا يبدون من الحرف قتل ابو حمزة  
 فرموا هولاء العالج عني وث يقول  
 [سريع]

دعت ن السنين لا يعصى في سنوف والكي في نغم  
 سقيت كسا كنت تنفي بها امر في بعض من بعض

وكتب ابو جعفر الى ابي داود بهذه على حراسه  
 خروج سقاده<sup>٣</sup> الخوسى ولما قتل بو مسلم خرج سقاده<sup>٤</sup> الخوسى  
 بيسابور برعم انه وى اني مسلم واعاب بثاره واد حتى علب  
 على لرى وما وراء الهر من النواحي وقبض حرنن في مسلم

<sup>١</sup> Ms. الحنا : en marge : كذا في الاصل.

<sup>٢</sup> Ms. بسعد

ورفقا في المروض وبغت جموعه تسعين ألفاً بعث المنصور جهوز<sup>١</sup>  
 الحلي في عشرة آلاف وثلثوا بن همدان وارى فقتل منهم  
 ستين ألفاً وسي من نساءهم واولادهم ما الله به عليم وقُتل سنقاد<sup>٢</sup>  
 فكل بين مقتله ومخرجه سبعون يوماً<sup>٣</sup>

موت أبي داود حاتم بن يريم وها نو داود بالسير الى ما وراء  
 النهر وقد المسكر الى مرو في هو مارل للاستراحة في قصر  
 كشمين<sup>٤</sup> بذمار الخند ليلا تشويشاً فشرع عليهم أبو داود ليلاً  
 من القصر معتداً على خربة فرلت الأحرار صفط ابو داود على  
 رفته فنهكسر فولى المنصور ابنه المهدى وأمره أن يهرل الى  
 ويستعمل على حراس عبد حنار بن عبد الرحمن الحارثي<sup>٥</sup>  
 حروح لرونده وخرج ناس من أهل خراسان بمدينة الهاشمية  
 وقالوا قولاً عظيماً Ms. ١٥٢٠٠ وهو أنا حفر الهك نجيب وبمينا  
 ونطمنا وبمنا قالوا يتاسخ لأروح ون روح آدم تحوت في  
 عثم بن نهيك ويو اميهم بن معاوية هو جبريل وحاوا الى

<sup>١</sup> Ms. جهوز

<sup>٢</sup> Ms. سعاد

<sup>٣</sup> Ms. كشمين

قصر أبي جعفر يطوفون به ويقولون هذ قصر رثا فأصكر ذلك  
أبو جعفر وخرحوا إلى الناس يهرحونهم<sup>١</sup> بالسيف فخرج المصور  
في مواليه فقتلهم أرح قتل فأبى معن بن زائدة ذلك اليوم بين  
يديه ملا<sup>٢</sup> حناء.

خروج محمد و<sup>٣</sup> إبراهيم من ولد الحسين بن علي إلى أبي جعفر  
قال وكان أبو الناس ملاطفاً لمحمد له من الحسن نازاً به فأخرج  
يوماً سوطاً من جوهر وقاسمه وثأ عبد الله يقول [وامر]

أَمْ تَرَى حَرْشاً أَمْسَى بِنِي قُصُوراً مَعَهَا لِي نُعْمِلُهُ  
يُؤْمَلُ أَنْ يَصْرُغَ نَحْرُ نَوْحٍ وَنَمْرُ سَهْ يَبُولُ كَذَّ لَيْلُهُ

فغضب أبو العباس من قوله ونعمه إلى المدينة ثم لما ولي أبو  
جعفر أرح في طاب أبيه محمد وإبراهيم فتواري عن الطالبين  
وتغيبوا عنه وحب أبو حمزة وامر بلطاب أبيهما عبد الله بن الحسن  
وداود وإبراهيم فأبى بهم وهم بالريذة فسأله عبد الله بن الحسن  
وهو شيخ كبير أن يأذن له فلم يأذن وبسطوا عليهم المذاب  
حتى دأوا على من كان اختفى منهم بجليلى طيء فبث في طلبهم

<sup>١</sup> En marge : كذا.

<sup>٢</sup> Ms. بن.

فأخذوا اثني عشر انساناً ورحلهم كلهم الى الكوفة وحبسهم في  
 بيت صيق لا يتمكن أحدهم من مقعده يبول بعضهم على بعض  
 ويتغوط لا يدخل عليهم روح افقوا ولا يخرج عنهم رائحة الفذر  
 حتى ماتوا عن آخرهم فخرج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة  
 وجمع الجموع وفرض الفروض وتشيى بالمهدي ومات اليه نو  
 جعفر عيسى بن موسى وحيد بن قحطبة بن شيب في الخراسانية  
 وحاصروا المدينة اثماً ووصفوه مرات ثم خرج محمد بن عبد الله  
 وقل لاهله قطرب السها قطرة فأحرقوا الديوان فأتى مقتول  
 وواقف القوم وقال يا أهل فارس بنى الخراسانية اخترتم الدينار  
 والدرهم على رسول الله صلعم إني أنا محمد بن عبد الله بن  
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فانتقضت الخراسانية  
 وحاف عيسى بن موسى خلافاً فإدى حميد بن قحطبة بن شيب  
 الملقب بإن كرت محمد بن عبد الله فإنا حميد بن قحطبة بن شيب  
 الصنفي مسلحاً كشد فحموا عليه حملة واحدة فقتلوه وحزوا رأسه  
 من أصل رقبته مُعلقاً به أحشائه وما ينصل به وحموه الى أبي  
 جعفر قالوا وما خرج محمد بن عبد الله هاجت سخامة فطرت  
 فأحرق الديوان



ثم خروج أجيهِ ابراهيم بن عبد الله بالبصرة في ثلاثين ألفاً  
ويقال في سبعين ألفاً واشتدَّتْ مخافة أبي جعفر وأعدَّ الرواحل  
للمغرب ونقل ديوانه وأهل بيته إلى دمشق ومث عيسى للقاء  
ابراهيم وينس أبو جعفر من الأمر وقال أزرون أن هذا الذي  
ملنا باطلاً أن الأمر لا يزال فينا حتى تلب به حياننا فقال له  
سهل لا بأس فإن الطفر لكم ظم يلبث أن جاء عيسى برأس ابراهيم  
فتمثل أبو جعفر بقول الشاعر

ولقت عصها واستقر بها ثوى كما قر عينا ساديات المسامر

٢٥ 210 P ومن ثم مرَّ ادریس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

إلى علي بن أبي طالب إلى المغرب فهم بها إلى اليوم.

خروج استاديس بخراسان قالوا واجتمع من المدينة نحو ثلثمائة  
الف مقاتل من أهل هراة وبادهيس وكنج رستاق وسحستان  
ونواحيها ومعهم المروء والملاحى والقووس ورئيسهم استاديس

\* Ms. شدت.

\* Ms. الحى.

\* Ms. رستاق وكنج.

\* Ms. المدور.

وعلبوا على عامة خراسان فوجه ابو جعفر خازم بن خزيمة فقاتلهم  
قتالاً شديداً وقتل منهم في المعركة تسعين ألفاً وهزمهم وفرق  
جسمهم وسبي ذراريتهم<sup>١</sup>

قتل عمر بن حفص بن ابي صفرة بافريقية كان ابو جعفر ولأها  
إياه فخرج عليه ابو عادي وابو حاتم الاباضيان في أربع مائة الف  
رجل من البربر والمغارسة منهم ثلثمائة وخمسة عشر ألفاً رجالاً  
 وخمسة وثلاثون ألفاً فرساناً فظفروه وقتلوه وغلبوا على المغرب فوجه  
ابو جعفر يزيد بن حاتم في خمسين ألفاً وانفق على ذلك الجيش  
ثلاثة وستين ألف ألف درهم يكون بالأوقار التي وفر وثمانين  
وقراً وكلّ وفر ثلاثون ألفاً فقتل ابو عادي وابو حاتم وحمل  
رؤوسهما إليه واستوت له بلاد المغرب وبني أبو جعفر مدينة ضداد  
سنة خمس وأربعين ومائة وبني قصر الخلد سنة سبع وخمسين  
ومائة ونقل الأسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وباب  
المحول وخذق على الكوفة وسورها وكذلك الصرة خندق  
عليها وخلق عيسى بن موسى وعقد البيعة لابنه محمد المهدي<sup>١</sup>  
ولميسي بن موسى من بعده ومات ابو جعفر في طريق مكة ببئر

<sup>١</sup> محمد بن المهدي .





الحسن عن عيشه والأموي عن يساره فبنا أشده عبد الله أم  
تر حوشبنا نفاه الى المدينة ثم لنا اننا يقول سديف [خفيف]

لا يعزئك ما ترى من دجالو ان تحت الرحال ذا دوي  
صم كسيف وارقم اللوط عهم لا ترى فوق ظهرهم أمويًا

ثم أمر سليمان فقتل،

توبع أخوه ابو جعفر المصور وهو عبد الله بن محمد بن عباس  
سنة سبع وثلاثين ومائة وأمه بربرية يقال لها سلامة ولد بأرض  
الشراة<sup>١</sup> في أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان أكبر من  
أبي المباس بثاني عشرة سنة وذكروا أنه كان رجلاً أسمر نحيفاً  
طويل القامة فصبغ الوجه دميم الصورة ذميم الخلق أشح خلق  
الله وأشدّه حباً للدينار والدرهم سقاكاً للدماء ختاراً باليهود  
غذاراً بالمواثيق كموراً بالسم قليل الرحمة وكان جال في الأرض  
وتعرض للناس وكتب الحديث وحدث في المساجد وتصرف في  
الأعمال الدنيّة والحرف الشائنة وقاد القود لأهلها وضربه سليمان  
ابن حبيب بالسياط في الجملة والتفصيل كان رجلاً دنيئاً خسيساً

<sup>١</sup> السراة Ms.

كريباً شريفاً فلما أفضى الأمر إليه أمر بشيخ الزى وتطويل  
القلانس فجعلوا يحتالون لها بالنصب من داخل فقال أبو دلامة  
في محوره [طويل]

دكت رُجى من إمام زيادة      فزاد الإمام المصطفى<sup>١</sup> بالقلانس  
تراها على هام الرجال كأنها      ديار يهود جُلَّتْ بالبدانس

وأمر بتدوير أهل الكوفة ووظف خمسة دراهم<sup>٢</sup> على كل دار  
ثم عرف عددهم حاهم اربعين درهماً اربعين درهماً فقالوا [رمل]

يا لقوم ما نقي من مير<sup>٣</sup> التوميا      قسمة الخمسة بينا وحبات أرمينا

وحج غير مرة ودار القدس وبني مدية المصيصة ومدينة الرافقة  
بالرقعة على قدر مدينة السلام ووسع طرق مدينة وأراضيها وأمر  
بهدم ما شمس عنها ووسع المسجد الحرام وجمع من أدن ما لم  
يحسمه أحد قبله ولذلك قيل له أبو الدوايق وخرج منيرة بالبحر

<sup>١</sup> 'حتى . Corr marg

<sup>٢</sup> Ms. répété deux fois خمسة دراهم

<sup>٣</sup> Ms. أدن

ومرض له وجع برميحور همد به بصره ثم انقض كوكب في  
 اذنه في طلوع الشمس ووت عمل في مصنة قدمي مكشوف  
 الرأس وحلف من احد ما تسعة مئة مائة درهم وسنين ألف  
 ألف درهم يسوى مائر الأصناف ولم يروا بها شئ وزعم راعم  
 أنه وقف عليه [٢١٧ م] أغرق في طريقه قبل موته ست  
 أيام فانشده  
 [عويل]

أحمد حار وودك وصدت - وودك وودك لا صد ووقم  
 لا حمر من صدهم وصدت - كجسته عشت النية دفع

ويقال بل هف به في يومه ورنه مروا بن في حصه [طويل]

ما حمر من صدهم وصدت - سوتك وصدت عشت  
 ككي الشعلان الأيس والحق ذنوى دم يست ابت قست ثقلان

حمر في قلم صاحب الدعوة احتلف الناس في اسمه وبلده  
 فكثرهم على أنه أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ولد بأصبهان  
 ونشأ عند ادريس بن عيسى جد أبي ذؤيب فكان مع ولده في  
 المكتب الى أن حبط القرآن وروى الأشعار وقال بعضهم هو

أبو اسحق يريم بن عثمان وأمه وشيلة بنت فلان وزعم قوم أنه  
 كان من قرية من قرى مرو ويقل بل كان من العرب وقيل  
 كان عدوً وأما أبو دلالة فإنه نسيه إلى الأكراد حيث هجاء  
 وقالوا في حبيته وهيئته أنه كان قصير القامة أستر اللون دقيق  
 البشرة خالوا منظر طويل الطهر قصير الساق لم يُر صاحبًا  
 ولا ممازحًا يأتيه الفتوح العظام فلا يُعرف بشرفه في وجهه وبكعب  
 النكبة العظيمة فلا يُرى مكتنباً لها قليل الرحمة فاسى القلب  
 سوطه سيفه قتل من الأصاف كلها بدأ بمُضَر في خراسان  
 فأصاهم ثم اليمن ثم اربعة ثم الفضة ثم الثمراء ثم الملوك ثم  
 الدهاقين والمرارة و اصابى والذماونديّة والنهاونديّة واليهود  
 وقتل ستاية أمم ممن يُعرف صنّاً سوى من لا يُعرف ومن قُتل  
 في الحروب والهجمات وقُتل ولم يترك داراً ولا عقاراً ولا عدوً  
 ولا أمة ولا ديناراً ولا درهماً وكانت عنده ثلاث نساء وكان  
 لا يطيأ المرأة منهم في السنة إلا مرة واحدة ويقول يكفي الإنسان  
 أن يحترق نفسه في السنة مرة وكان من أعير الناس لا يدخل  
 قصره أحدٌ غيره وفيه كوى يُطرح لفسائده منها ما يحتاج إليه  
 قالوا وليلة زُفّت إليه امرأته أمر بالبرذون الذي ركبته



فدمج وأحرق سرجه لئلا يركبه دكرى بعدها فل ابن شرملة دخلت  
 على نبي مسلم بيلا عريت في حجره مصحفاً وفي يده سيفاً فقال يا  
 ابن شرملة يمتهم ونشر ايدي اترهب هذا أم السيف قلت  
 اصبح الله الأمير من الشيخ اس فقال كل قوم في قتال دونهم  
 وكان أفضل اس طمة ونصرتهم طمة بنحري مطحة كان  
 يوم ثلاثة آلاف مرف ويطح مائة شاة سوى سر والطير  
 وكان له مائة طيح وآه مصحح تحمل على الف ومائتين من  
 لدوت ولما حج ردى في الاس برئت لدمه تم وقد ناز وكفى  
 امسكر ومن معه امر طمهم وشرهم في دههم ومنصرفهم  
 وهرت الأعراب فم يبق في هال منهم أحداً كانوا ستموا به  
 من ولوعه سلك له . وتشدوا له بيتاً قال نصر بن سيار  
 [مسيط]

"217" من يك - تلا عن دي قومه

من ديهم أن يمشى حرباً

وكان مروان بن محمد كتب الى أهل مكة يهجو أبا مسلم وأنه

و. د. بيت. Ms.

يُحرق بمصاحف ويهدم ما حذر الله سمعوا بقدمه خرجوا يظنون  
 إليه فلما بلغ الحرم رل عن دانتته وضع نصيه ومشي حافياً على  
 رجليه إعطى ما سببت وقضى لك، فلما مضى أخذ من سوك  
 غيره فقالوا ما رأينا سقداً نعلم الحرم بعصمه وولد ستة مائة  
 واثنتين وقل ستة سبع وثلانين وهو ابن خمس وثلانين سنة  
 وحقت ست يقول لها فاطمة بنت أبي مسعود سولها الحريمية  
 ويغفون أنه يخرج من نسله رجل يسمى علي لأرض كرام  
 وسلب بني حسن منكبه ووه سون [طوبى]

ما محرم ما يرمي به ستة على عسده من يفيها الله  
 في دونه هدى حوت عسرة لا اهل عسرة عسرة كذا  
 ما محرم حوتى منك وفتى عسرة حوتى لاسد لورد

ويومعه عسده به هدى محمد بن أبي حمزة ستة سبع وخمسين  
 ومائة وصار له حاتم الخلافة وفتى سبب سبب صلعم وذكته  
 فكأن كسق هدياً مهداً رذ مطم وشهد الصلوات في جمعة  
 وفتح خراسان المنصور في سبب حبيب ورد ولا آل أبي بكره الى  
 رسول الله صلعم ورد ولا آل زياد من سببهم الى آل سفيان

الى غيبه من ثعب وكتب بذلك في المذنب والأمصار ووسع  
 المسجد الحرام ومسجد المدينة وورق في حجه بمكة والمدينة ثلاثين  
 ألف درهم يسوي ما حمل اليه من مال مصر واليمن وحمل  
 اليه محمد بن سليمان اللخمي من أرض الموصل ولم يحمله أحد قبله  
 وأمر سريع بتأخير عن الحجة وتقصير المنابر الى الحد الذي كان  
 عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسع دور المرضى وأجرى على  
 المعيار والمحمديين واصطفى وغرى المصنفه ابنه هرون بن المهدي  
 في مائة ألف من المسترقه<sup>١</sup> سوى لمطوعة والأتباع وأهل  
 الأسواق والفرقة فقتلوا من الروم خمسة وأربعين ألفاً وصابوا من  
 المال ما يبيع البردوس بدرهم والدرع بدرهم وعشرون سيقاً  
 والرموهم احرية كل سنة ستمائة ألف دينار وفيه يقول ابن أبي  
 حنيفة

أطلقت قسطنطينية<sup>٢</sup> الروم منسدة إليها القلعة حتى اكتسى الذل سورها  
 وما رمتها حتى تميلك مبرصها محزيتها وبعثت على قدرها

وكثير من الناس يرون ذلك الفتح الفتح الذي وعد الله به وفي

<sup>١</sup> Corr. marg. : استرققة .

<sup>٢</sup> Ms. قسطنطينية .

ثم حرج: <sup>١</sup> اجلُ قيل له يوسف اليرم<sup>٢</sup> واستغوى خلقًا كثيرًا  
 وجمع بوشًا وأدعى نبوةً فمات به حيث فعضوا جموعه فأمره  
 فأمر به إهدى<sup>٣</sup> فطاب وحرج حكيم<sup>٤</sup> منع وقال بتناسخ الأرواح  
 وجهه من كثير وكان حكمه بعد رحلاً قصيراً نور من قربة  
 من قرى مرو يدل به كره وكان لا يسر من وجهه لاصحابه  
 بعد ذلك <sup>٥</sup> قيل له: سمع ورءا<sup>٦</sup> روح الله لتي كلب<sup>٧</sup>  
 في آدم تحوات<sup>٨</sup> في شيت ثم في روح ثم في إلهيم ثم في موسى  
 ثم في عيسى ثم في محمد ثم في علي ثم في محمد بن الحنفية ثم  
 إليه وكان يُحسن شيئاً من شمنذة وديركوت فاستموى أهل  
 العقول الخمسة فاستبهم فمات المهدى في طلبه فصار إلى ما  
 وراء الهر ونخص في قلعة كشر<sup>٩</sup> وجمع فيها من الطعام والملوكة  
 وثبت السعاة في الناس ودعى إحياء الموتى وعلم العيب والخ  
 إهدى في طاه فحُصر طاه شتد الحصار عليه سقى نساءه وعلماءه  
 كلهم السم وشرب هو منه فماتوا عن آخرهم وحمل إلى المهدى

<sup>١</sup> Ms. في الأصل . en marge . رسم .

<sup>٢</sup> Ms. كان

<sup>٣</sup> Ms. تحول .

<sup>٤</sup> Ms. تكشر .

وكان وعد أصحابه أن يتحول روحه إلى قالب رجل أشمط على  
 يذوق اشهب و به يعود اليهم بعد كذا سنة ويملكهم الأرض فهم  
 ينتظرونه ويسمون الميتة وفي أيامه خرج الحجرة بخراسا وعليهم  
 رجل يتل له عند الوهاب فطب على حراسا وما يديها وقتل  
 خلقا كثيرا من الناس فانقض اليه المهدي ثمرو بن العلاء فقتله  
 وفض جموعه وفي أيامه ظهرت ارباققة فقتل المهدي بعضهم  
 واستتاب سبها وعقد السعة لانه موسى الهادي وسده الأخيه  
 هارون الرشيد واعتل المهدي فحمل إلى مسدد يتروح إلى  
 ذلك باهو. مات فحمل على دابة إذ لم يجدوا حشرة فحرث حسنة  
 عبيدها ولبيت السوح في وصالها ولم ترل كذلك إلى أن  
 فارقت الدنيا وكانت من أجل الله. فقال أبو العتاهية [رمل]

رغم في رشي وصحبي عبيد السوح  
 كن بطح و ن ع ش به يوم طوح  
 نج على نفسك يا مسكين إنا كنت ترح

• مايتدن M.

• حه M.

• يرل M.

لتموتن ورو غميرت ما غميرت  
 بين مئى كل حي عم الموت روح  
 صلتنا في عمة و الموت يقو وروح

وتوفى المهدي سنة ست وستين ومائة وكان ابن ثمان وأربعين  
 سنة وولايته عشر سنين وشهر وقيل فيه [طويل]

وأصل قبر بعد قبر محمد بن المهدي قدس الله روحه  
 تحت لأيد تحت شارب بوقه عداة فلم يرجع غير بنسب

ووسع المهدي ونول له البيعة هارون وهو يجرجال فأقبل ال  
 بنداد على دواب البريد وخرج عليه الحسين بن علي بن الحسن  
 ابن علي بن أبي طالب بالمدينة في الطالبين يحيى وأدريس وإسماعيل  
 الذي يقال له طباطبا وعلي وعمر الذي يقال له الأقطس  
 وأخرجوا عامل المدينة ونهبوا بيت المال ثم قصد الحسين بن علي  
 مكة وبث المهدي موسى بن عيسى<sup>١</sup> فأدركه على فرسخ من مكة  
 فقتله وحمل رأسه الى المهدي وتفرق من كان معه من آل أبي

Ms. تباستان (contre le mètre)

Ms. عيسى بن موسى

عند وقوع ادریس بن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي  
 بن أبي طالب بن لادنس وعلت ما به وحوه يحيى بن عبد  
 الله الى حال ا ينم فام ادریس فوی لی ۱۵۰۰۰۰۰۰ ثلاث  
 ناحية وولده لی اوم بها و ما يحيى فنه فنه هرون وخرجه  
 ثم غدا به وبي عني قصه سمواة وعصب هدي على موسى بن  
 عيسى في قتل الحسين بن علي بن عبد الله موافقة وركه ر قدم به  
 عليه فیری فيه راية فقص على نومه وصاعه وفتح هدي  
 الرادفة فقله ابرع قل منهم اذیدت کاب یقین بن موسى  
 نظر الى الدس في اطوف يهرون فقله \* شهبوه مقرر مدوس  
 ابیذر وقال لشعر فيه  
 [سريع]

\* مدیری فی رحل کا \* \* انکسہ مسید

وقال آخر [سريع]

قد مات مانی منذ عصر دقد مد رداید ر  
 حج الى ليت أبو خالد مخوفة القتل أو العر

الحسين Ms

هرون Ms





ودامت فنته فر من شر سنين ثم اشتهر بصن الأعراب منه  
الفرصة فقتله بعية وحمل رأسه الى هارون فاعتمر شكرا لله عز  
وجل على ما أنلاه وكناه وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة  
ورثته أخته الفارعة بنت الطريف [طويل]

ألا يا لموم الخيول رسي<sup>١</sup> وللدار لسا رعمت بحروف  
وللدار من بين الكوكب إله هوى وللشمس همت بعده ~~مكشوف~~  
[٢١٩] وبيت فوق الشمس لاذ يحملونه

الى وفدة ملحودة وسقوف  
مكت حشمة بنا شقلت على الملى وعن حكاك هولاء رجال مطيب  
يا شمر طابور ما لك مودقا حكاك لم تحرج على ابن الطريف  
فتى لا يمد نرد لا من التمي ولا الصكاك لا من فتى رسيوف

وخرج عليه حمزة الشاري بخراسان فمات بادعيس فأقصد ووثب  
على عيسى بن علي بن عيسى فعض جموعه وقتل فيهم أربع قتل  
وانتهت المزيمة لميسى الى حكايل وفندهار فقال ابو الداهر  
[خفيف]

<sup>١</sup> Corr. marg. ; ms. واللبلا

كأن عيسى يكون ذا القرنين      ماغ المشرقين والمغربين  
لم يدع مكاناً وراءنا      ن<sup>١</sup> وما حولها إلى الأحيين<sup>٢</sup>

ثم غرق حمزة في وادي بكرمان وتسمى طائفته الحمزية وخرج أبو  
الحصيب بنسا وغلب عليها وعلى أنيوزد وطوس وسرخس ونابور  
وحرّث ونقد وكنت<sup>٣</sup> جموعه وفوى أمره فبعث إليه هارون<sup>٤</sup>  
عيسى بن علي فقتله وسبى أهله ودرريه وجعل إليه راسه  
واستقامت أحول خراسان وتحركت الحمزية بأذربيجان فانتدب  
لهم عبد الله بن مالك فقتل منهم ثلاثين ألفاً وسبى نساءهم  
وصبيانهم وروى بهم هارون بقرميين فأمر بقتل الأسارى وبيع  
السبي وخطب الفضل بن يحيى إلى خاقان ابنه فحقق لذلك  
خاقان وخرجت الخزرج من باب الأبواب وأوقوا بالمسلمين وأهل  
الدمّة وسبوا مائة ألف وأربعمائة ألف إنسان وقتلوا من الرجال  
والنساء والولدان ما لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل وأحرقوا

Ms. ajoute لا.

١ Ms. المصنفين.

٢ Ms. وكنت.

٣ Ms. هرون.

لنذن والقرى وانتكوا من الاسلام ما لم يُذكر مثله وبه  
ولا سده .

قصة البرمكة قيل أنهم كانوا من أهل بيوتات الملح ممن يتولون  
الهار وبيت لار وميل هم البرمكة على معنى أنهم سدنة البيت  
وحجابه وقوم . ونو من الأعمار في أيام أبي العباس ولي الخراج  
حالد بن برمك ثم صدر بدورهم إلى أيام الرشيد فولى الوزارة  
يحيى بن خالد بن برمك وولى خراسان وما دون باب سداد ثم  
بليها منه الفصل بن يحيى وولى سنة الآخر جعفر بن يحيى الحاتم  
هنا منهم لو رة برمكية لا بقي منهم فنية ثم سقط عليهم  
هارون فأباهم واحتلموا في سب الذي حمله على ذلك فقال  
قوة أنهم أزدوا إظهار لردية وورد الملك ونقله إلى عثمان بن  
نهبك لما سبق فقتلهم هارون على ذلك وقال آخرون إن هارون  
كان محتصاً لجعفر بن يحيى بن برمك حتى أمر فخيطن له قيض  
دو حينين بلسه هارون وجعفر شتم به وخصاصه به وكان باراً  
بأخته عاسة مولماً بها لا تكاذ بصير عنها فزوجها من جعفر بن  
يحيى على أن لا يمسه ولا يلثم بها ليكون لها منفرماً إذا حضرت

المجلس فقضى من انحصار تحت منه وولدت توأمين فعض  
 هارون لدمت وأمر بضرب <sup>١٥٣١٧٧</sup> غرق حفر بن يحيى وحسن  
 أخاه انحصار ونه مارقته حتى ماتا في الحبس وأمر بختة حنفر  
 ورأسه الى مدينة السلام فنظمت نصيب وصلت به ثم احترقت  
 مائده وكتب في العمال في جميع نواحي وأعداد ما قبض على  
 البرامكة وحاشتهم وولادهم ومواليهم فشكل من هو منهم  
 يُسئل والاستبيان منهم واحد مع مواهم واستصفى منهم  
 ودكا. محبوب على من اختفى منهم ونقيب : لاجئ في انقبض  
 ما به حتى دعه " به قد خاض به وبأكثرهم كسب الى  
 كل عامل كسب مذبح محتوم، بمره من ينظر فيه يوم كذا  
 من سنة كذا، فيشكل " ان له فيه موقوف فتكلم كلهم في يوم  
 واحد ثم أمر بمساة فخطت في ممدوق وذوقت في شر وهي  
 حبة وأمر بها كأهم أوونان في حصر : نمر اليها ملياً وشور  
 معه وكى " ثم رمى بغير شر وصم " وقيل الأصمى في

كده في لاء Ms. et. ٢٠٠

و. لاسيتق Ms.

علم M

دوك Ms.

إذا ذكر لشرك في محبس      فارت وحوه بن برمك  
وإن ثلثت عنده سورة      ثم بالاحديث من برمك

وحج هارون بأبيه محمد الأمين وعبد الله المأمون وكتب كتاباً  
بأمره والبيعة الأمين وسماه للمأمون وأشهد عليه وعلقه على الكعبة  
فقال إبراهيم الموصلي **[كامل]**

حيز الأمور منقبة      وحق من سائتم  
أمر قضى احكامه      في الكعبة البيت الحرام

وكان عقد العهد لمحمد وسماه الأمين وهو ابن خمس سنين وذلك  
في ستة خمس وسبعين ومائة فقال سلم الحسري **[كامل]**

قد وفق الله الخليفة دعي      بيت الخلافة للهجان الأدهر  
قد باع شقلاط في عهد النعمي      محمد بن زبيدة آية حمر

وقال أبان بن حميد اللاحقي **[طويل]**

وما قصرت من به من ينالها      وقد خص عيسى بالسوة في الهد

وفي سنة ست وثمانين ومائة أخذ البيعة للقاسم ابنه بولاية العهد  
بعد المأمون وسماه الموثق فصاروا بهده ثلاثة الأمين ثم المأمون  
ثم الموثق وخرج رافع بن ليث بن نصر بن سيار بمرقند وغلب  
على ما وراء النهر فولى أرشيد هرثة بن اعين خراسان واستكفاه  
أمر رافع وقدم المأمون الى مرو وسار منه فلما بلغ طوس  
توفي بها فدُفن في سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد بلغ من السن  
سبعا وأربعين سنة وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين  
وأياما فرتاه ابو النيص [رمل]

غربت في الشرق الشمس مقر العين تدمع

[٣٠ 220] ما رأينا قط شت عرت من حيث تطلع

فلما مات هارون بايع الناس لولده الثلاثة على الوفاء بالمهد بعضهم  
لبعض،

وبويع محمد الأمين فنكت وغدر وولى ابنه موسى العراق وهو  
طفل ونقبة الناطق بالحق وأمر بالدعاء له على المذبح وهي عن  
الدعاء للمأمون وأمر بإبطال ما ضرب المأمون من الدراهم والدينار  
مخراسان وأمرى الفضل بن الربيع ببيعه وبين المأمون وزين له

بكر من العتر ختم ، فموت على من عسى بن ماهن طوط  
 وخذ السبعة لانه لطف لطف وصبره في حجره وندسه للقاء  
 المأمون ودفع اليه فيد من ذهب وول الوثق المأمون ولا منه  
 حتى تقدم به على وندسه من الذهب نهي ما قد سوي  
 الأثاث وكرراع وبيع حجر مأمون فمستق ماير يومين ووقع  
 الخراج عن الأمان وعلى منه من حمار وندسه وندسه  
 وبعس طاهر من طحين وهرثه من عسل في عني من عسل  
 وفتوا بالي وفتوا حبوشه واحتوا على موه وكتب  
 من الحسين في الفصل من سهل وندسه وندسه وندسه  
 على من عيسى في تحري وحاته في يدي واحمد الله ب  
 وبعس الفصل من سهل وندسه على المأمون وندسه وندسه  
 وبعس مأمون في طاهر وندسه وندسه وندسه وندسه  
 وندسه وندسه وندسه وندسه وندسه وندسه وندسه  
 فاحد طاهر على صري لاهو وندسه وندسه على صري حوال  
 ووقع مأمون فصل من سهل وندسه له على مشرق من  
 حل همدان في حل شهر وثات طولا ومن بخر في من وندسه

في بحر حرّاح والدليم عرساً وعقد له لواء على سنار دى  
 شمتين وسماه دارباستين ريسة حرب ورياسة التدبير ولما صار  
 طاهر إلى الأهواز واستولى عليها ثم امتد إلى واسط وتمكّن هرثة  
 من حلول شمس الحشد على محمد الأمين ومنعظاهم رزق أربعة  
 وعشرين شهراً ثم ونى عليه وهو في قصر الخلد فأخرجوه وحملوه  
 وحبسوه مع أمه وولده في مدينة أبي جعفر فقال جاء الخبر من  
 محب لأحد بشر من حب ثم أخرجوه وبه يهود وكل حبه  
 يومين ثم شوش لدر فخرج من طاب الدوى بالكوفة وبيّض  
 ومعه نفر من بني شير يذل له أبو السرايا وغلبوا على الكوفة  
 وسو - ثم مات من طابا وهو محمد بن زهير بن اسميل بن  
 الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رسول الله عليهم اجمعين  
 ونقش الخاتم و لدارهم ابن له يحت الذين يفتخون في سبيله  
 صفا كانتهم نبياً مرصوص وفي وسطه لدنطى الأصغر وخرج  
 البصرة على بن محمد بن حمفر بن محمد بن علي بن الحسين بن  
 علي بن أبي طالب رصمهم فلف وبيّض وخرج عكة ابن الاوطس  
 الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام



فقلب وبيض وحج بالناس سنة مائتين وخرج بالمدينة محمد بن  
 سليمان بن <sup>٢٣٧</sup> دود بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب سلام الله عليهم فقلب وبيض وخرج مائتين ابراهيم بن  
 موسى بن جعفر بن محمد بن محمد وقلب وبيض وخرج بالشام  
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية يدعوا الى نفسه  
 وحاصر طاهر وهرثة محمدًا الامين وحملوا بحاربا أصحابه سنة  
 بعداد فقتل أصحابه وحقت يده من المال وضعف أمره وكتب  
 طاهر الى المأمور بتأميره في قتل محمد فبعث اليه بقميص عبر  
 مقور فعلم انه بأمره قتله وخلص الجيش الى قصر محمد وأخذوا  
 به فوجه الى هرثة ياله الأمان فامسه وصلى له الوفاء من  
 المسلمين فحماء طاهر مُسرعا وحمل على الحرافة بالنفط والحجارة  
 فانكفأت بين فيها فاما هرثة فانه ركب زورق قريبا منه واما  
 محمد فسمح حتى خرج شط الصرة فأحذه أصحاب طاهر وجاؤا  
 به فقتله من ليلته وبعث رأسه الى خراسان وحلص الأمر للمأمون  
 وبعث المأمون الى علي بن موسى بن جعفر فأقدمه خراسان وعقد  
 له الهدى من بعده وسماه الرضا وروحه ابته أم حبيبة بنت المأمون  
 وخضر الثياب واللباس والرايات وأمر بطرح السواد فشق ذلك

على بن هاشم وغضب بنو القاس وقالوا يخرج الأمر منا إلى  
 عدائنا فخلعوا المأمون وبايعوا إرهيم بن المهدي وسماه إيبارك  
 وتوَّحه المأمون نحو العراق فلما بلغ سرحس قتل الفضل بن سهل  
 في الحدم غيلة ومات على بن موسى لرضا بطوس ودُفن عند  
 قبر هارون واختلفوا في سبب موته فمن قالل أنه سُمَّ وآخر أنه  
 أكل عسًا مات وحا. مأمون حتى دخل بغداد وعليه الحفزة  
 وأمر بطرحها وأمر بإعادة السواد وطلع القاسم المؤتمن وقُتل  
 محمد الأمين سنة ثمان وتسعين ومائة وكل سنة ثمان وعشرين  
 سنة وإيامًا ولابنه أربع سنين وأربعة أشهر وإيامًا ويقال خمس  
 سنين وفيه يقول

أضاع الخلافة على لودير      دُفن الأمير وجهل لشيد  
 عسكر مشيد وفضل وريز      يزيدان ما فيه حثف الأمير

وباع إرهيم بن المهدي سنة اثنتين ومائتين فخرج إلى الحسن  
 ابن سهل فخلقه بواسط ثم بايع بغداد المأمون وكانت أيام  
 إرهيم بن المهدي سنة واحد عشر شهرًا ودخل المأمون بغداد  
 سنة أربع ومائتين .

وبيع عند الله المأمون ستة اربع ومائتين وكذا يومه وروى عن  
 حجة اخوه في حسن سيرة وعند موراس وبعد للعصاة  
 وروى صلاة وخصلة وجمع له مسمي واحد سعة لانيه  
 في الحق بقصة من مده وكتب الناس من عند الله المأمون  
 أمير المؤمنين ووجه خمسة من مده في الحق معتصم وأمر  
 بالحق فضاء وخدش وروى مده في مده من دكر  
 مده به خير وقصه على حذر من صفحة ٢٢٤٠٣ وأحب انعم  
 مديم واهل الى اس العرب وقار مده لعموم وعلامة وكان  
 وروى في مده وقصه دكر بيض اشرة سود خمره عين  
 طويل للحبة دقيقه مده خن سود وأمر ابو الحق بانحد الاراك  
 للخدمة وكل شترى الواحد مده مده مده مده مده مده مده  
 أيامه تحركت الحرمة واذن مات في روح حاوود دحات فيه  
 فبعث اليه المأمون محمد بن حميد فقتل محمد بن حميد وعامة  
 أصحابه وأصاب الناس جماعة حتى بلغ المده عشرين دماراً وروى

١. Ms.

٢. Ms.

٣. Ms.

قتله الكوكب ذو الذنب ثم وقع بده موت دربع أفنى كثيرا  
من الناس وظفر المأمون بإبراهيم بن المهدي في زى امرأة يشي بين  
امراتين فمعا عه وآنه وناداه فقال إبراهيم [كمل]

يا الذي قسم بكلام حارهم من حب آدم للإمام السابع  
موت عش لم يكن عن مثله عس ولم يشع إليك شفع

وعز الروم غير مرة وافتتح منها حصونا وقلاعاً ومات بها فحمل  
الى طرسوس وقال الشاعر [خفيف]

حسره بقرقوة صرسوس مثل ما خلفوا أباء بطرس  
هل رايت الحوم أعش عن لـ من أو عن ويرسه لاثوس

وثوق سنة ثمان عشرة ومئتين وكانت خلافته منذ قتل محمد  
عشرين سنة وعمره ثمان واربعين سنة وكانت له ايام من داعية  
تسمى مراحل وكان المأمون ضربه أبوه في شيء فقال الرقاشي  
بهموه [رمل]

لم تلبس أمة تصرف في السوق القمارا  
لا ولا حد ولا خا ن ولا في الحكم جارا

ووقع بو اسحق المعتصم بابه وهو محمد بن هارون سنة ثمان  
عشرة ومائتين فخنقته كغير من أهل عدل من مشاهير همدان  
ومسبدين<sup>١</sup> ومهرجان ونجمو فبعث ابراهيم بن اسحق بن نصيب  
وقتل منهم اثنين اثنا وسبعين ثم هرب ابا قور الى بلاد  
الروم وخرج العباس بن المأمور ودعا الى نفسه وابيه كثير من  
القواد فحبسه وأمر بدمه على أسوار وسماه اللعين فمات بالحبس  
وشف عليه الأثران فأمر بدمه القاصير في مساحد الجماعة ثم مضى  
بإزالته الى سر من رأى فابنى فيها وتخذها داراً وقتل يابك  
الحرمي<sup>٢</sup> سنة ثلاث وعشرين ومائتين<sup>٣</sup>.

قصة يابك الحرمي<sup>٤</sup> ذكروا أنه كان خير اشدّه وأن أمّه كانت  
امراً عوراً فقيرة من قرى اذربيجان فشغف بها رجل من نص

<sup>١</sup> Ms. باستان.

<sup>٢</sup> En marge : الاصل : كذا.

<sup>٣</sup> Ms. large nale noer u يابك كهajer ذاك الحرمي الذي كان

استولى على المالك ثم قتل في زمن المعتصم خدمة كسرة قرية فارس  
ما يابك الحرمي كذا في مامرس sic نكه محلف لا ذكر في حد  
الكتاب من امره من اذربيجان كذا في الاصل<sup>٤</sup>.

Au lieu de اذربيجان le texte et la glose portent

سواد يقال له عدد الله ثلمات منه وهال رحل وناث حمل  
 فوصفته أمه وحملت كسب<sup>١</sup> نايه إلى ناي ملع اسمي وصار  
 علامة حدور<sup>٢</sup> وسأخره هل قريسه على سرخهم بضم حنه  
 وكوة ظهره فرعوا أنه آتته ذات يوم طعامه وهو قائل في ظن  
 حاطب فرئت شمر دمه فد<sup>٣</sup> ٢٥ ٢٢١. اقشعر<sup>٤</sup> يقطر من دس كل  
 شجرة قطرة دم فقات<sup>٥</sup> ن لابي هد شأنا عطيب وكان في تلك  
 احسن قوم من الحرمة وعليهم دس<sup>٦</sup> يكافح ويخلف أحدها  
 الآخر يقال أحدهما حاويد<sup>٧</sup> والآخر عمران فر حاويدان في  
 مص حاياته فريه ناث فره وتفرس فيه اخلادة فاستأخره  
 من أمه وجهه في ناحيته ولوا فالت اليه امرأة حاويد<sup>٨</sup> ونفت  
 اليه سرار<sup>٩</sup> اوحى واصلمه على دوائه وكنوره فلم يست<sup>١٠</sup> لا قبلا  
 حتى وقعت حرب بين حاويدان وعمران فاصت حاويدان حراة  
 فالت منها فرعمت امرأة حاويدان<sup>١١</sup> ن ناث فد استخلف هذا على  
 أمره وتحت روجه إليه وان الذي كان وعكم من الطفر والصرة

<sup>١</sup> Ms. وحمل يكتسب

<sup>٢</sup> Ms. حدور

<sup>٣</sup> Ms. حاويد

ثمَّ صَارَ لَكُمْ عَلَى يَدَيْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحُرْمِيَّةَ لَا يَصْحَبُونَ  
وَلَا يَمْسُونَ. فَلَا عَلَى تَوَقُّعِ الْحُرْمَةِ وَأَنْعَوِهِ قُوَّةً وَصَدَقَهُ مُرَادُ بَنِي  
شَهْدَتِهَا وَتَمَرَّكَ أَصْحَابُهُ مِنَ الْوَحْيِ وَالْفَرَى وَكَانَ فِي قِيَّةٍ  
وَدَقَّةٍ وَأَعَدَّ لَهُمْ سُبُوحًا وَحَسْرَةً وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرَاهِمَ  
وَمَسَارِهِمْ وَيَنْتَصِرُونَ. تِلْكَ أَيْلَاحُ الْإِخْرَاقِ وَبَدَا كَالِدَاكَ لَوْعَتِ  
يُخْرِجُوا عَلَى أَسْوَاقٍ لَا يَدْعُونَ رَحَالًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا صَبِيًّا وَلَا طِفْلًا  
مِنْ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ إِلَّا أَطْعَمُوهُ وَفَتَنُوهُ فَعَمِلَ قَوْمٌ ذَلِكَ فَأَصْبَحَ هُنَا  
تِلْكَ الْقُرَى قَتْلَى بِيَدَيْ الْحُرْمِيَّةِ لَا يَدْرُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ بِدَلِّكَ  
وَلَا مَا السَّبَبُ فِيهِ وَدَخَلَ الْأَسَدُ رُغْمًا شَدِيدًا وَهَوْلًا عَظِيمًا ثُمَّ لَمْ  
يَهْلِكْ أَنْ يَهْلِكْهُ لِي مَا سَأَى مِنْهُ مِنْ سُوحَى فَيَقْتُلُونَ مَنْ نَصَبُوا  
مِنْ الْأَسَدِ مِنْ نَبِيٍّ صَنَفَ كَالْكَافِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمُسْلِمًا وَدِينِيًّا  
حَتَّى مَرَّ الْقُوَّةُ عَلَى قَتْلِ وَضُوءِ الْمَسْأَلَةِ الْقَضَاعِ وَالْحَرْبِ  
وَالْمُتَعَارِ وَأَصْحَابِ حَقِّ وَتَرَابِ الْحَبْلِ رُغْمَةً وَتَكَثُّفَ حِمْلِهِ  
حَتَّى بَلَغَ عَرَسَ رَجَالِهِ عَشْرِينَ نَفْسًا وَسُورَ الرِّحَالَةِ وَحَتَّى  
عَلَى مُذْبِ وَفَرَى وَاحِدًا نَشِيلَ النَّاسِ وَتَحْرِيقَ الْمَدَارِ وَلَا يَهْلِكُ  
فِي الْعَادِ وَفَلَّةِ الرِّحْمَةِ وَمَسْلَاةٍ وَهَرَمَ حَيَوشًا كَثِيرَةً لَلْأَسْطَرِ  
وَقَتْلَ عِدَّةٍ قُوَّةٍ لَهُ وَذَكَرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ قَتَلَ فِيهَا حُفَظَ

ألف ألف نال من بين رجل وامرأة وصبي وذو كبر في التارخ  
 ن جميع من قتل نالك ماتا ألف نال وخمسة وخمسون ألف  
 نال وخمسة مائة نال والله أعلم بهذا المتصم لأشئ للق  
 نالك وعقد له على احد كنها ووظف به كل يوم يرك به عشرة  
 ألف درهم صنة ويوم لا يرك خمسة آلاف درهم سوى لا في  
 ولازل ومعدون وما يصل بيه من عمل الجبال وأحاده عند  
 حروجه نال ألف درهم فعاد به الاثنان ستة وأهزم نالك من  
 يديه غير مرة وعاد به نالك بنفق الى بدو وهي مدينة حصنة  
 في قرب أخيه وصق أمره خرج هاربا بأهله وولده في ازمينية  
 في رى اخذ معروفه سهل من سناط اصرائى أحد بطرقة  
 ارمينية وكان في ساره ففتدى نفسه منه بمال عظيم قد يقل  
 منه بعد ما ركب من أمه وأخته وامراته الفاحشة بين يديه  
 وكذا كل المصون يفعل بالناس إذا أسرهم مع حرمهم فقتل عبه  
 وبشه الى الاوشين وكان المتصم حمل ألفي ألف لمن حآ به

Ms. مايق.

\* Ms. السد.

\* Ms. اسناط.



حيًا والى الف لمن حيا برسه فحمل الى سهل بن سنان  
 الف وسوغ له عمال ناحيته وحمل الافشين ٢٥ ٢٢ ٢٥ ٢٥ ماك الى  
 المعتصم وهو سر من رأى فدمره ففطمت يده ورجلاه وضرب  
 سنة ثلاث وعشرين وزعم انه ماك لمعول لما فطمت يده  
 لصح وجهه بدمه وضحك يرى الدس اذ لم يؤلمه اعطى ون  
 روحه ليس تفسد شيء من ذلك وكل ذلك من اعظم الفتوح  
 في الاسلام ويوم قضى عليه كال عيد الساميين وكان يوم الحمة  
 الاربع عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
 مرفع المعتصم قدر الافشين وسوجه وابيه وشحن مصومين  
 بالذر والخواهر وسوره سوارين ووصله بمشرين ألف ألف درهم  
 وأمر الشمر، تمدحه وحمل بستانه عنده فما قيل فيه [رمل]

كُلُّ مَحْدٍ عَيْرٍ مَا تَكُنْ سَيِّدًا وَسَيِّدًا لَوَادٍ لَحْمٍ  
 وَتَا الْاَفْشِينَ سَيِّدٌ سَنَةٌ قَدْرُهُ مَحْصَتُ الْمُعْتَصِمِ  
 مَ يَدْعُ فِي لَدُنْكَ مِنْ سَاكِهِ عَيْرِ أَمْشَاكِ حَكْمَتِهِ دَمٍ

وفي أيامه خرجت الروم فبرزت زبطرة فتوجه المعتصم اليهم وفتح

عمورية وقتل ثلاثين ألفاً وأسروا ثلاثين ألفاً وفي ذلك الغنم  
يقول الطائي<sup>٢</sup>  
[بسيط]

سيفٌ صدقُ اسمه من الكُتُبِ

وقل غيره في ذلك [متقارب]

قام لأمة من الهدي وأحرس ساقوس عمورية  
فقد أصبح الدين مستوثقاً<sup>١</sup> وضعت رثاء الهدي مورية

وخرج عليه أبو حرب المرقع بالشام فوجه إليه جيشاً فقتلوا من  
أصحابه عشرين ألفاً وحملوه إلى المنتصم وهو بر من رأى وصلبه  
وكان يقول بتناسخ الأرواح ثم عيب المنتصم على الأتقيين وذلك  
أنه كاتب مازيار<sup>٢</sup> صفهذ طبرستان وسأله الخلاف والمصبة  
وأراد أن يتل الملك إلى اللحم فقتله وصلبه بإدآء بابك ووجده  
بقلته لم يُختن وأخرجوا من منزله أصناماً فأحرقوها<sup>٣</sup> ومات المنتصم  
سنة ست وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية

<sup>١</sup> مستوثقاً Ms.

<sup>٢</sup> مازداماز Ms.

<sup>٣</sup> وأحرقوه Ms.

شهر وحلف ثمانية بين وثني - ت وهو الذي انجس حمد بن  
 محمد بن خنبل رضة وعصيه - - - - - وفي قومه مات ابراهيم بن  
 المهدي وكان عمر معتصمه ثمانية واربعين سنة . . .

وتابع هارون ابو ثني - وهو الذي يقول فيه اصفى هارون  
 فيه كانه هارون ومات وفي سنة - - - - - بعد النخعي - - - - -  
 شعر وفي قومه قتل - - - - - من شرو وفيه دوى كدوى ربح  
 فاحاطت سومات فاحرقتم ثم تم - - - - - عاصف فهدمت بيوتا  
 ومات خلق كثير من - - - - - ومات موتى سنة ثمان وثلاثين  
 ومائتين وكانت خلافة حسن سبعين وسنة اشهر وبسنة اثنتين  
 وثمانين سنة . . .

... مع حفص بن ابي سفيان موكلا على الله - - - - - فاحذ ليعة  
 - - - - - للمعتصم بن حمير المنتصر بالله ولا يره من حمير المويدي  
 - - - - - عند الله من حمير المنتصر بالله وجعل اهدا المنتصر  
 وبعده لعنر وبعده المويدي وعقد لكل واحد منهم لواء وولى  
 المنتصر العراق والحجاز وايمن وولى المعتز خراسان وارى والحبال  
 وولى المويدي جناد الشام وفي ايامه امتنع سحق بن السجيل

بتنفس فبعث به بنوا ككبير فقتل سحق وأحرق المدينة وكانت  
 كلها من خشب صنوبر وأحرق أكثر من خمسين ألف إنسان  
 وهاجت رالية ومقطع الحبل الأقرع وسقط في الحرق مات أكثر  
 أهل بلاد قية من مات لخدمة وتمازت لكوكب وخرج أحمد  
 بن حنبل من الحبس ووصله وصرفه إلى بغداد ونفى أحمد بن أبي  
 داود<sup>١</sup> وحبس على أمولة فقال أبو المتاهية [سبب]

لو كنت في رأي مسوياً في رأيي وكان مزمعاً غيراً في رأيي  
 كان في منه شيء يوقد به من يفسد كذا في مملوك

وكتب المتوكل إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل  
 في القرآن وإن الدمة برئة ممن يقول محلو وغيره حق وروى  
 يحيى بن اكرم<sup>٢</sup> فضاء اشرفية حسان بن قيس وكان أعور وروى  
 فضاء اشرفي سوار بن عبيد له وكان أعور فصّل بعض الشعراء  
 [واحد]

Ms ما.

١ Ms داود.

٢ Ms اكرم.

زَيْتٌ مِنْ بَيْتِ فَدَيْيٍ هُمَا خُدُوشَةُ<sup>١</sup> فِي الْحَقِيقِ  
 هُمَا قَتْسِي<sup>٢</sup> لَعْنَى صَعْبٍ مِنْ صَعْبٍ قَتْسٍ قَصَا خَاسِنِ

وَلِي آتِي بِهِ ظَهْرُ دُحُلٍ سُرٍّ مِنْ دِي بَقِلٍ لَهُ مَحْمُودٌ مِنَ الْفَرَحِ  
 الْبَسَابُورِيُّ وَرَعَاهُ دُوْ خَرْنِي وَمَعَهُ مُضْجَعٌ وَبَدَ الْفِ كَلَامًا  
 وَتَبِعَهُ عَلَى دَاثٍ سَعَةِ عَشْرِ رَحَلًا فَبَقِلَ لَهُ كَفٌّ دَهَبٍ إِلَى دِي  
 الْفَرْنِي مِنْ دِي بَيْتِ الْفَرَسِ قَالِ الْأَنْ رَحَابِي سَفَدٌ دِي دَعْبَابِ الْوَقَّةِ  
 فَكُرِهَتْ لِي أَصْكَوْ نَالِشِي فَصُفْعٌ صَعْبِيَّتْ وَتَابَ هُوَ وَصَحْبُهُ  
 وَبَنِي اسْتَوَكَلِ امْوَكَدِيَّةَ وَتَحَوَّنَ إِلَيْهَا وَأَتَغَذَّاهَا وَطَنًا فَأَغْتِيلَ لِبَلَا  
 وَهُوَ شَلٌّ فَفُتِلَ فَعِيلٌ فِيهِ [سَبِيح]

حَدَّثَ مَرْيَمُ ابْنَتُ هَاجِمَةَ<sup>٣</sup> هَذَا نَسَبُهُ لَدِي بَقِلٍ فَصَدُ  
 هَذَا نَسَبُهُ عَدِيَّةَ مَهْ حَرَّةَ وَخَرْنُ تَمَرٍ وَلا طَالَ تَحْتَدُ

وَقَبْلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَدَرْتَنَ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

<sup>١</sup> خُدُوشَةُ M<sub>18</sub>

<sup>٢</sup> قَتْسِي M<sub>19</sub>

<sup>٣</sup> شَلٌّ M<sub>20</sub>

<sup>٤</sup> هَاجِمَةَ M<sub>21</sub>



ومائتين وقتل سنة ست وكانت ولادته حذ عشر شهراً من تيمه  
الى ان توفي بمصر سنة وصر المرقى بالبصرة وجمع اربع الدين  
كانو بكتوب لساح وقوى مراد.

وبويع المعتمد على سنة وهو محمد بن جعفر المتوكل سنة ست  
ومئتين ومائتين ومائة من يوم حيلة سو واثق وهو امير ومو  
متوكل وهو امير وهو مسعين وشوا امتصم وهو المعتمد وتوفي  
سنة سبع وسعين ومائتين وكانت ولادته ثلاث وعشرين سنة وفي  
ابيه قوى امر الزنج بالبصرة وغلب الحسن بن زيد على الري  
وخراس وطبرستان وخرج يعقوب بن الليث بسجستان وغلب  
أحمد بن عبد الله اخيه على خراسان وخرج سرحب الحمار  
في اخوته منصور وثمان فلبوا مرو وسرخس وخرج طوقان  
بمدينة اسم اخيهما محمد واسم الآخر حسن وقتلا من اهل  
لمدينة مقبلة عمية وصابوهم بعشرة آلاف دينار ومات نسوانها  
وولدتها وصفاها حواء ولم يصل في مسجد رسول الله صلعم  
خمت ووثب لأعرب على كسوة اسيت فهبوها وصاروا الى

Ms. ajoute بن.

\* Ms. السجاني.

\* Ms. الناحم.

لربح بالصرة وخرحت فارة وقس وطن على الحاج فانتبهوهم  
وسوا حرمهم واستفوا منهم ومثلوا منهم حقا كثيرا ولم يُقْبَلْ  
أحد إلا بقطع أو حراقة وخرج علوي نادر ببحار وتسمى الراجع  
بأنه وتغلب عليها وجمع الأكراد واستفواهم وخرج أحمد بن  
أولون نصر واستعصى على السلطان وعاش رافع بن أعين في  
أوصى خراسان وأقصد وصار عبد الله بن الواثق إلى يعقوب بن  
الاستمير على المعتد فذلك الذي أطمعه في قصد بغداد  
وكتب نصر بن أحمد بن أسد شاه خدي بولاية ما وراء النهر  
وكان واحد من ذكره قصة وخبر واحد استمد البيعة لانه  
حضر بن أحمد وسأله المتوض إلى الله وجعل ولي العهد بعده  
أخاه نأ أحمد الموفق بالله فلما توفي الموفق خلع المعتد الله المتوض  
إلى الله وأثبت العهد لأبي العباس بن الموفق وسأله المعتد بالله  
وتوفي المعتد سنة تسع وسبعمائة وأربعين.

وبيع المعتد بالله سنة ٢٨٩ في هذه السنة ومات سنة ست  
وثمانين وأربعين فكانت ولايته ست سنين وستة أشهر وعشرين  
يوما وفي أيامه خرج زكرويه بن مهرويه في كلب على الحاج



وغيرهم وسامهم وفسد غيره . . . من الساس حدث 2 رستم  
حمة شهر ثم . . . له ثعلوبه في بغداد على طريق لشيرة  
وكمال وخس فم في الساس في تخرج فطلب فسرقه الفرمصة  
عن حشته

ويوم مكنتي سنة على من حمد وفي خمس سن وسبعة اشهر  
وتما وشوي سنة . . . وسين ومانين وكشته يوم محمد .  
ويوم مقدار مائة . . . حصل حمير ولم في خلافة أصغر . . .  
وفي . . . حدث في خلافة وكانت سنة حمير وعشرين سنة  
ويوم . . . سنة وسبع مائة وكانت ولاته عام واحد، وستة  
شهر ويوم ارضي محمد بن حمير بمقتدر وكانت ولايته  
سبع سنين . . . ويوم . . . في سنة يحيى بن حمير بمقتدر وكان  
صاحب . . . ويوم اسكنى حاكم وخمات عليه . . . ويوم المصير . . .  
ثلاث سنين من حمدي الآخر سنة . . . وثلاثين وجمع معه يوم  
أرماء اثنت عشر من ذي القعدة . . . وعنه غير مكره . . .

\* Addition moderne

\* Id

\* Ms. ajoutée

هذا آخر كتاب البدء و تاريخ الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد  
 النبي وآله وسلم ، كتبه الممد المصيب الفقير الراجي رحمة  
 ربه للطف خليل بن الحسين الكندي اولاً شحرضي عمر  
 الله له ولجميع المسلمين في شهر سنة ثلث وستين  
 وستماية والحمد لله وحده والصلوة على  
 محمد وآله .

لكتاب Ma





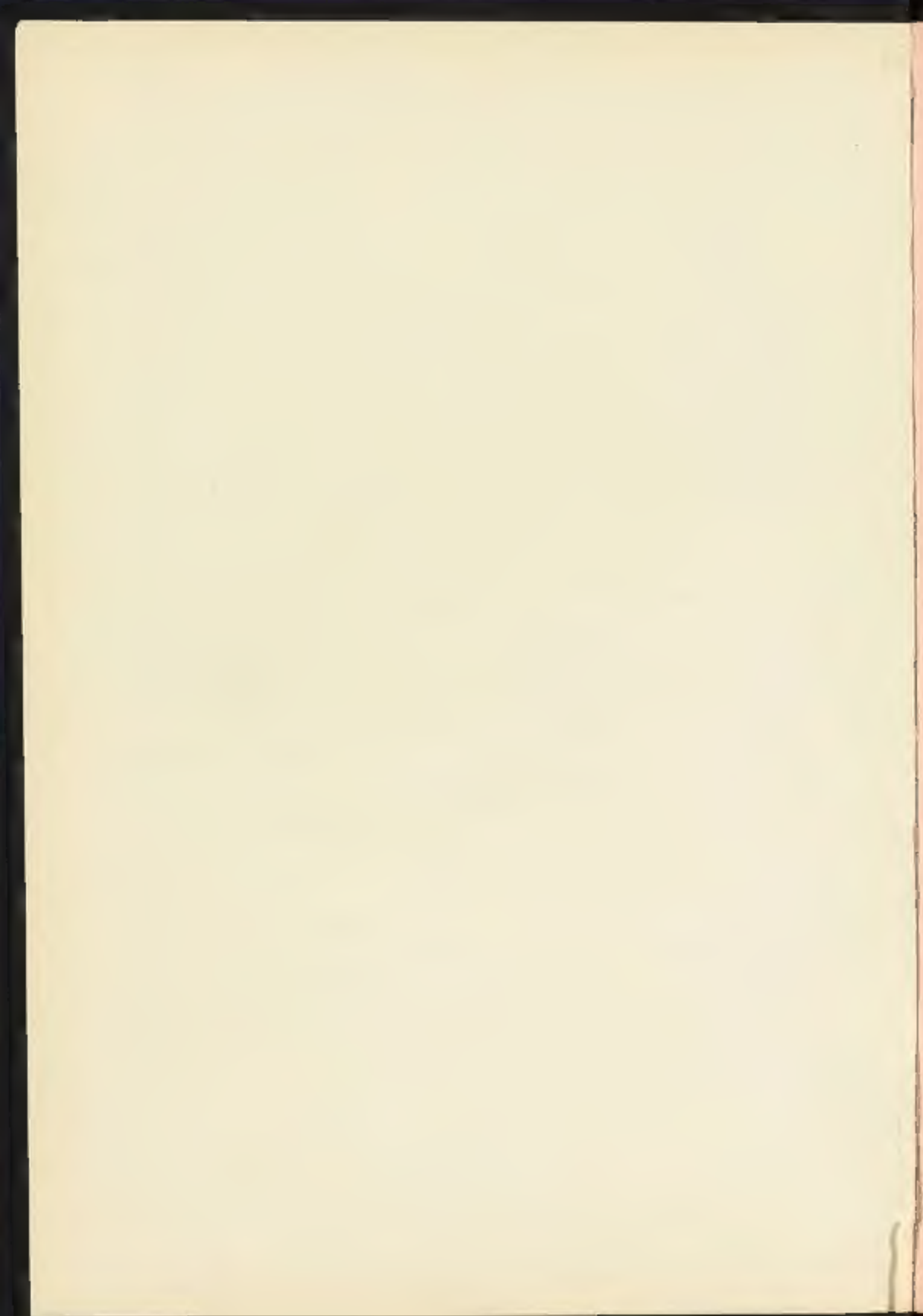
KITAB AL - BAD' WAT - TARIKH

BY

MUTAHHAR IBN TAHIR AL-MAQDISI

VOLUME SIX

DISTRIBUTED BY AL - MUTHANNA LIBRARY  
B A G H D A D





BUTLER CIRCULATION

NOV 7 1988



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU15001610

TAX